



اشترط تدقيق ملفات المرشحين وأقربائهم من الدرجة الأولى

## مجلس النواب يحرك ملف الكابينة الحكومية بعد تلقيه مرشحين جددًا

بغداد / محمد صباح

ربما يتكرر سيناريو رفض المرشحين للحقائب الوزارية من جديد بعدما قدم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى البرلمان مرشحين اثنين لوزارتي التربية والعدل. ويقول أعضاء في مجلس النواب إنهم لا يعرفون المرشحين وإن اتفاقية ترشيحهم جرت بين عبد المهدي وزعماء الكتل، لذلك هم ممتعضون. المرشحان هما قادر ولي كريم مرشحاً لحقيبة العدل بدون مناسف، وسفانة حسين الحمداني مرشحة لوزارة التربية بدون مناسف أيضاً، وسفانة جاءت خلفاً لشيماء الحيالي التي صوت

لها مجلس النواب، لكن تبين في ما بعد أن أحد إخوانها مسلح ضمن تنظيم داعش. وسفانة الحمداني والحيالي هما مرشحتان عن كتلة واحدة، لهذا يشك النواب بمدى دقة هذه الكتلة في اختيار مرشحها. وفضلاً عن الحيالي يشك أعضاء البرلمان بأن اثنين من الوزراء أو ثلاثة مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة ما زالوا يتسككون بمناصبهم وهم تسببوا بـ "مشكلة" بحسب النواب، لذلك اشترطوا على المرشحين الجدد تدقيق ملفاتهم وملفات أقربائهم من الدرجة الأولى قبل التصويت عليهم وهو ما فعله عبد المهدي. وحذّر رئيس مجلس النواب محمد

الجلبوسى اليوم الأربعاء موعداً لعقد جلسة للتصويت على ما تبقى من وزارات شاغرة في حكومة عبد المهدي من دون ذكر أسماء هذه الوزارات أو مرشحها. ويؤكد النائب عن تحالف سائرون صباح طلوبي العكيلي في حديث مع (المدى) أن المفاوضات الدائرة بين رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل البرلمانية انتهت قبل أسبوع تقريباً بالتوافق على تقديم أركان قاصر ولي كريم مرشحاً لحقيبة العدل وسفانة حسين الحمداني مرشحة لوزارة التربية. واضطرت وزيرة التربية شيماء الحيالي لوضع استقالته بيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بعد موجة الانتقادات التي وجهت لها وللحكومة ولتحالف البناء

على خلفية انضمام شقيقها الى تنظيم داعش، رغم تأكيدها براءتها من أي إرهابي. ويشير العكيلي إلى أن الأطراف السياسية رفضت عرض الاسمين الجديدين على التصويت داخل مجلس النواب مالم يتم تدقيق ملفاتهما في هيئتي المساءلة والعدالة والنزاهة والشروع الأمنية، منوهاً إلى أن كتلة الخنجر المنضوية في تحالف المحور هي من دفعت بالمرشحة الجديدة لوزارة التربية وهي أيضاً مسؤولة عن ترشيح الحيالي.

التفاصيل ص ٢

بغداد / وائل نعمة

سياسة "الخطوة خطوة" أو "التقسيم" التي يبدو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يتعمد انتهاجها، خاصة في ملف إكمال تشكيلة الوزارة وبعض الإنجازات البسيطة في أول ١٠٠ يوم من عمل حكومته، قد تستخدم أيضاً في ملف مكافحة الفساد. مغامرة كبيرة، كما يصفها مراقبون، أن يبدأ رئيس الوزراء عمله من حيث سقط سلفه حيدر العبادي، فالحديث عن محاربة الفساد، يعني مواجهة النار من جميع الاتجاهات، وهو ما لم يصد أممه العبادي. وتقول مصادر (المدى) إن طريقة إدارة عبد المهدي تختلف عن رئيس الوزراء السابق حيدر

العبادي، كونه "لا يحب الأضواء أو التسريبات الإعلامية"، كما أن الأخير لا يواجه الخصوم بشكل مباشر وإنما بخطوات تدريجية. ويقترب عبد المهدي من إنهاء شهره الثالث في الحكومة، بينما لا تزال كابينته الوزارية غير مكتملة وتلاحق بعض أعضائها اتهامات بالانتماء إلى البعث والفساد أيضاً، لكن مصادر تصف نفسها أنها مقربة من الأخير تقول لـ (المدى) بأن عبد المهدي "استطاع تحقيق ما فشل به العبادي، مثل افتتاح جزء من المنطقة الخضراء". وترجح تلك المصادر، أن يستخدم عبد المهدي طريقته المتعلمة في حل الأمور في مواجهة الفساد، وأن يواجه المتورطين بالفساد تدريجياً كما فعل في

التفاصيل ص ٢

تشكيلة الوزارة وافتتاح المنطقة الخضراء. ويبدو أن ما فعله عبد المهدي، مؤخراً في توجيهه برفع السرية عن تقرير لديوان الرقابة المالية يوضح الفوارق في الرواتب التقاعدية لرؤساء الجمهورية وأعضاء مجلس الحكم ومجلس النواب والوزراء، قد يكون بداية الطريق الطويل. وبحسب التسريبات فإن التقرير الذي سيكشف عنه بوقت قريب، يضم ١٠٠٠ مسؤول عليهم إعادة نحو ١٠٠ مليار دينار إلى الدولة بسبب فوارق الرواتب التقاعدية التي كانوا يتقاضونها في السنوات الماضية وتم إلغاؤها في الحكومة السابقة.

التفاصيل ص ٢



مشجعون في أحد مقاهي الكرادة..... عسة: محمود رؤوف

## منتخبنا يودع كأس آسيا بقدوم عراقية

بغداد / المدى

ودّع منتخبنا الوطني لكرة القدم منافسات بطولة كأس آسيا ٢٠١٩ بعد خسارته أمام شقيقه القطري بنتيجة (١-٠) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب آل نهيان بنادي الوحدة الرياضي في العاصمة الإماراتية أبو ظبي في ختام اليوم الأخير من دور ثمن النهائي. وسيطر التعادل السلبي على مجريات المباراة حتى الدقيقة ٦١ التي شهدت تسجيل هدف التقدم للمنتخب القطري عن طريق المدافع بسام هشام علي الراوي من ضربة حرة سددها خارج منطقة الجزاء استقرت في شبك الحارس جلال حسن. وواصل لاعبو المنتخب القطري فرض سيطرتهم سعيًا لإحراز هدف ثانٍ لكنه

لم يتحقق بفضل بسالة الحارس جلال حسن الذي تصدى لكرة صعبة سددها عليه صانع الألعاب أكرم عفيف. فيما شهدت الدقائق الأثنا عشرة الأخيرة عودة منتخبنا للسيطرة على منطقة الوسط وشن الهجمات على مرمى الحارس القطري سعد الشيب أملاً في تسجيل هدف التعادل الذي فشل فيه لاعبونا في استثمار الفرص التي أتحت لهم داخل منطقة جزاء المنتخب القطري رغم أن الحكم السنغافوري محمد تقي الجعفري أضاف ٤ دقائق إلى الوقت الأصلي من المباراة ليطلق صافرته بانتهاؤها بفوز المنتخب القطري على منتخبنا الوطني بهدف مقابل لا شيء حيث سيقابل المنتخب الكوري الجنوبي في الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة ضمن منافسات دور ربع النهائي.

7 لطيفة الدليمي تكتب: العلم والدين في عالم متغير

2 كمين مُحكم يُطبخ بـ"سعد الدلة" في الضلوعية

قالت إن بقاءها يوفر غطاءً للمسلحين للتحرك تحت شعار المقاومة

## قوى شيعية تزيد تركيزها على قانون إخراج القوات الأجنبية من العراق

بغداد / المدى

أكد عضو في لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، أمس، أن مجلس النواب لن يسمح ببقاء القواعد الأميركية أو أية قوات قتالية من جنسيات أجنبية على أرض العراق. وأضاف النائب عمار طرعمة، في تصريحات خاصة إلى وكالة (سبوتنيك)، أن الأغلبية البرلمانية مجمعة على مشروع قانون إجلاء

القوات الأجنبية بالكامل من الأراضي العراقية. وتابع أن القوات العراقية لديها من الكفاءة والقدرة ما يؤهلها لمواجهة أية تحديات، ويمكنها من بسط السيطرة على جميع أراضي العراق وحصر التنظيمات الإرهابية. وأشار طرعمة إلى أن لجنة الأمن والدفاع قدمت طلب استيضاح بشأن انتقال القوات الأميركية من سوريا إلى العراق، والفترة التي ستبقى فيها، وموعد المغادرة، وأن اللجنة أكدت رفضها التام لبقاء القواعد الأميركية، أو القوات القتالية الأميركية وغير الأميركية، وأنها لن تسمح سوى ببقاء القوات الاستشارية بموجب الاتفاق مع الوزارات المعنية. وشدد على أن وجود القوات الاستشارية لا بد أن يكون ضمن المعسكرات العراقية، وتحت الحماية العراقية، حفاظاً لسيادة الدولة واستقلاليتها. وأكد أن العراق لن يسمح بأن

التفاصيل ص ٢

أن رفعت من الموازنة، كونها تسمح ببيع أو استثمار الشركات الحكومية القائمة والرابحة، لافتاً إلى أن وظيفة ممثلي الشعب حفظ المال العام. وتابع إن الاهتمام بالقطاع العام وحفظ أملاك الشعب هي من أهم أهداف كتلة سائرون، لافتاً إلى أنه من الممكن للدولة دعم القطاع الخاص عن طريق التسهيلات التي تقدم للقطاع أو التسهيلات الضريبية وغيرها.

التفاصيل ص ٣

يدعون إلى تبني استراتيجية وطنية للنهوض بواقعها

## تراجع دور المرأة يورق مثقفي ذي قار وناشطها

ذي قار / المدى

حذّر المشاركون في ندوة (دور المرأة في المشهد الثقافي) التي نظمتها مركز تمكين للمشاركة والمساواة على قاعة البيت الشامي في الناصرية من تراجع دور المرأة في المشهد الثقافي بعد عام ٢٠١٣، وفيما أشاروا إلى بروز توجهات حكومية ومجتمعية ودينية لتغييب المرأة، دعوا إلى تبني استراتيجية وطنية للنهوض بدور المرأة الثقافي وتنمية قدراتها الأدبية والفنية وتمكينها من استعادة دورها الحقيقي في المجالات كافة. وقالت مديرة مركز تمكين علياء الشويلي لـ (المدى) عن الندوة التي حضرها نائب رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار الناقد ياسر البراك ونقيب الفنانين علي عبد عبيد وأكاديميون وناشطون مهتمون بالجانب الثقافي وحقوق المرأة وممثلون عن منظمات المجتمع المدني، إن مركز تمكين وضمن نشاطاته الهادفة لدعم المرأة وتمكينها من تفعيل

التفاصيل ص ٤

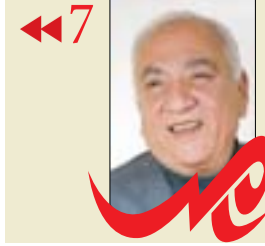
عالم موصل ساعد داعش في صناعة أسلحة كيميائية: هدف التنظيم إخافة القوات العراقية

3

طالب عبد العزيز يكتب: مسألة وعي لا أكثر



سامي عبد الحميد يكتب: المخرجون الجدد والمسرحية العالمية!





## ما مشكلة أمين بغداد؟

ليست المشكلة الحقيقية في أن يكون أمين بغداد أو بنات العاصمة أو يتحدر من مدينة أخرى. لكن بالطبع أن يكون الأمين من أبناء بغداد أو بناتها فهو أمر محبذ، فمن تحدر من عائلة عاشت وتناست في المدينة وانتشر أفرادها في أرقنها ولعبوا في ملاعبها وارتادوا حدائقها ومقاهيها ومسارحها وسينماتها، ودرسوا في جامعاتها، لابد أن يكون محبا لمدينته ومتحمسا لخدمتها.

بغداد واحدة من المشاكل الكبرى للنظام الحالي.. الطبقة السياسية المتنفذة التي احتلت دون وجه حق قلب العاصمة لتسكن فيه، مجاناً أو ببدلات إيجار مضحكة للغاية من فرط تدني قيمتها، لم تحسن التعامل مع العاصمة وأهلها، ولم يكن منتظرا منها أن تفعل غير ذلك. ارتباطا بالطريقة التي وصلت فيها إلى السلطة: الغش والتزوير في الانتخابات، المحاصصة، شراء المناصب. صراعات هذه الطبقة على مناصب العاصمة، وبينها مناصب الأمين والمحافظ ورئيس مجلس المحافظة، لم تكن من أجل تقديم خدمات أفضل لبغداد التي ظلت تقارير المنظمات الدولية المتخصصة تصنفها المدينة الأسوأ من حيث مستوى الحياة والخدمات العامة. كان الأمر بالنسبة لجميع الأمناء والمحافظين ورؤساء مجلس المحافظة ومساعدتهم يقتصر على الامتيازات المادية والمعنوية التي يحظون بها والمناقص المالية للأحزاب التي تدعم ترشيحهم للمناصب. لم يترك أي أمين عاصمة أو محافظ لبغداد في العهد الجديد حسرة في قلب أحد أو أسفا على عدم التجديد له، فما من شيء في بغداد يعيد إلى الذاكرة اسم أي أمين أو محافظ أو رئيس مجلس محافظة تولى المنصب بعد ٢٠٠٣، بخلاف ما كانت عليه الحال قبل ذلك.. كل الذين مرّوا ببغداد في العهد الجديد زادوا أوضاعها سوءا، كما لو أن الموازنات العامة للدولة لم ترصد شيئا لتمكين المحافظ أو الأمين من تنظيف شوارع العاصمة، في الأقل، وهي أسهل وأقل المهمات تكلفة. علما بأن الأمانة إمبراطورية مالية وعقارية حقيقية، وكذا المحافظة. طار بعض الأمناء والمحافظين ورؤساء مجلس المحافظة بعشرات ملايين الدولارات مطمئنين إلى حماية أحزابهم لهم وهي التي كانت شريكة في عمليات الفساد الفاقعة.

بغداد، وسائر المدن والمحافظات، لا تحتاج لإدارتها على النحو المطلوب إلا إلى رجل أو امرأة يكون الواحد منهما شريفا ونزيها وكفءا وذا خبرة في مجال عمله وشعبانا ووطنيا، يخاف ضميره وكلام الناس أكثر من أي شيء آخر.

مثل هذا الكائن، رجلا كان أم امرأة، متوافر بالمثلثات من أهالي بغداد.. وكثير من هؤلاء معروفون للأحزاب والقوى المتنفذة - الإسلامية بالذات - التي لا تبحث عن أناس بهذه المواصفات، إنما عن فاسدين.

راجعوا مسيرة الأمناء والمحافظين ورؤساء مجلس المحافظة السابقين لتتقنوا ممّا أقول.

كل الذين مرّوا ببغداد في العهد الجديد زادوا أوضاعها سوءا، كما لو أن الموازنات العامة للدولة لم ترصد شيئا لتمكين المحافظ أو الأمين من تنظيف شوارع العاصمة، في الأقل

## لجنة النزاهة: موازنة مكتب عبد المهدي بلغت 55 مليار دينار سنوياً

بغداد / وائل نعمة

سياسة "الخطوة خطوة" أو "التقسيم" التي يبدو رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يتعمد انتهاجها، خاصة في ملف إنجازات البسيطة في أول ١٠٠ يوم من عمل حكومته، قد تستخدم أيضا في ملف مكافحة الفساد. مغامرة كبيرة، كما يصفها مراقبون، أن يبدأ رئيس الوزراء عمله من حيث سقط سلفه حيدر العبادي، فالحديث عن محاربة الفساد، يعني مواجهة النار من جميع الاتجاهات، وهو ما لم يصمد أمامه العبادي.

وتقول مصادر (المدى) إن طريقة إدارة عبد المهدي تختلف عن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، كونه "لا يحب الأضواء أو التبريرات الإعلامية". كما أن الأخير "لا يواجه الخصوم بشكل مباشر وإنما بخطوات تدريجية".

ويقرب عبد المهدي من إنهاء شهره الثالث في الحكومة، بينما لاتزال كابينته الوزارية غير مكتملة وتلاحق بعض أعضائها اتهامات بالانتماء إلى البعث والفساد أيضا، لكن مصادر تصف نفسها أنها مقربة من الأخير تقول (المدى) بأن عبد المهدي "استطاع تحقيق ما فشل به العبادي، مثل افتتاح جزء من المنطقة الخضراء".

وترجح تلك المصادر، أن يستخدم عبد المهدي طريقته المنهجية في حل الأمور في مواجهة الفساد، وأن يواجه المتورطين بالفساد تدريجيا كما فعل في تشكيلة الوزارة وافتتاح المنطقة الخضراء.

### مشوار الألف ميل

ويبدو أن ما فعله عبد المهدي، مؤخرا في توجيهه برفع السرية عن تقرير لديوان الرقابة المالية يوضح الفوارق في الرواتب التقاعدية لرؤساء الجمهورية

وأعضاء مجلس الحكم ومجلس النواب والوزراء، قد يكون بداية الطريق الطويل. وبحسب التبريرات فإن التقرير الذي سيكشف عنه بوقت قريب، والفساد أيضا، لكن مصادر تصف نفسها أنها مقربة من الأخير تقول (المدى) بأن عبد المهدي "استطاع تحقيق ما فشل به العبادي، مثل افتتاح جزء من المنطقة الخضراء".

وترجح تلك المصادر، أن يستخدم عبد المهدي طريقته المنهجية في حل الأمور في مواجهة الفساد، وأن يواجه المتورطين بالفساد تدريجيا كما فعل في تشكيلة الوزارة وافتتاح المنطقة الخضراء.

ويبدو أن ما فعله عبد المهدي، مؤخرا في توجيهه برفع السرية عن تقرير لديوان الرقابة المالية يوضح الفوارق في الرواتب التقاعدية لرؤساء الجمهورية

## أوساط عبد المهدي: رئيس الوزراء يفتح ملفات الفساد تدريجياً

المالية بمجلس النواب ومهتم بقضايا الفساد ل(المدى) انه تترتب اعباء جديدة على أعضاء المجلس الأعلى لمكافحة الفساد وإلا يكون بلا جدوى مسابقة. وأضاف الدراجي أن "ديوان الرقابة المالية او المفتشين في بعض الوزارات ليس لديهم الوقت الكافي لإتمام عملهم حتى تصاف لهم أعمال جديدة". وقال النائب السابق "مادامت الأحزاب التي تحكم العراق منذ ٢٠٠٣ موجودة فلن يحاسب أي فاسد لأنها ستفتح النار عليها"، في إشارة إلى تورط أغلب التيارات السياسية في البلاد.

وكان الرئيس السابق لهيئة النزاهة حسن الياسري قد قال العام الماضي ل(المدى) إن "مكافحة الفساد في العراق هي إرادة وخلق سياسي ودونه لن يتحقق شيء".

وكشف الياسري حينها عن التحقيق مع ٤٨ وزيرا خلال السنوات الثلاث الماضية" بنهم تتعلق بقضايا الفساد، بينهم وزراء ونواب رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي". وقال ان المحالين منهم الى القضاء يحصل لهم أي شيء لعدم اقتناع القضاء بأدلة الإدانة".

وكشف الياسري وقتها عن صعوبة إقناع القضاء بجرائم المتهمين، ومن ضعف البنية القانونية الخاصة بجرائم الفساد، ودعا إلى تشديد العقوبات وإصدار أحكام الإعدام على من تمتد يده على المال العام.

وبين الياسري وقتذاك، أنه قدّم أثناء توليه منصب رئاسة الهيئة ٢٠ مقترح قانون إلى البرلمان والحكومة لتعديل قوانين وتشريعات قديمة لم تعد تتناسب مع تطور حالات الفساد.

في المقابل يقول رحيم الدراجي إن مكافحة الفساد تحتاج إلى هيئة نزاهة تمتلك صلاحيات واسعة، ورئيس وزراء قوي ليطبق القانون وإلى قضاء لا يجامل ولا تحركه السياسة".

## كمن مُحكم يطيح بـ"سعد الدلة" في الضلوعية

بغداد / المدى

أعلن مركز الإعلام الأمني، قتل إرهابي بعد نصب كمين له في منطقة الضلوعية التابعة الى محافظة صلاح الدين. وقال المركز في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه إن "قوة من قيادة عمليات سامراء تمكنت من قتل أحد عناصر داعش الإرهابية الملقب (سعد الدلة) بعد نصب كمين محكم له شمال غرب مطار الضلوعية ضمن قاطع المسؤولية".

وأضاف ان "القوة عثرت بجانب القاتل على ثلاث عبوات ناسفة وسلك تفجير ونضيدة ٩ فوالت وبندقية". وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية، اعتقال ١٢ مطلوباً في نينوى. وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد معن في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه ان "مديرية مكافحة إجرام قيادة شرطة نينوى وبناءً على مذكرات قبض قضائية وتعاون المواطنين تمكنت من إلقاء القبض على ١٢ متهما مطلوبين بجرائم سرقة وتزوير على وفق المواد القانونية (٤٤٣) ق ع و (٤٤٤) ق ع و (٤٤٦) ق ع و (٢٨٩) ق ع و (٢٩٨) ق ع". وأضاف معن ان هؤلاء اعتقلوا في أماكن متفرقة من مدينة الموصل "مشيرا إلى انه" تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

رئيس الوزراء نهاية العام الماضي تطبيقا على إعادة تشكيل المجلس هو لتمكينه من اتخاذ الإجراءات الرادعة وتوحيد جهود الجهات الرقابية".

واعتبر عبد المهدي وقتذاك "الفساد عدواً مثل عصابة داعش الإرهابية". وتشير تقارير دولية إلى خسارة العراق نتيجة الفساد المالي نحو ٥٠٠ مليار دولار في أقل من ١٠ سنوات.

وفي عام ٢٠١٧ حل العراق في المركز ١٦٩ بين ١٨٠ دولة على مؤشر الفساد الذي تنشره منظمة الشفافية الدولية. وقال عبد المهدي باتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد، "ولدينا ١٣ ألف ملف فساد مفتوح في هيئة النزاهة".

### ماذا نحتاج لنكافح الفساد؟

من جهته، قال رحيم الدراجي، وهو عضو سابق في اللجنة

الإخيري في تشرين الاول الماضي في خطاب تسليم السلطة إن "مع انتهاء ولاية حكومي (...)" تقدم إليكم أيضاً بالاعتذار عن كل تقصير غير متعمد، وعن كل قصور بسبب الإمكانات والظروف القاهرة، إن أردت إلا الإصلاح ما استطعت".

وكان العبادي قد أعلن في ٢٠١٥، في ذروة الظواهرات والحديث عن حزم الإصلاح، عزمه تطبيق مبدأ من "أين لك هذا"، وفي نفس العام شكل ما عرف بـ "المجلس الأعلى لمكافحة الفساد".

وأعلن حينها أن المجلس هو برئاسة العبادي وعضوية الأمين العام لمجلس الوزراء ورئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس هيئة النزاهة ومجلس القضاء.

وبعد ٤ سنوات، عاد عبد المهدي على خطى سلفه وأعلن عن تشكيل مجلس مشابه بنفس الاسم. وقال

خصوصا إذا لم تأت النتائج سريعة. أمس أعلن عضو لجنة النزاهة صباح الساعدي، أن رواتب مكتب رئيس الوزراء بلغت نحو "٥٥ مليار دينار" في موازنة ٢٠١٩، بالإضافة إلى أن المناقص الاجتماعية لمكتب عبد المهدي بلغت ٥٠٤ مليار دينار.

وأضاف الساعدي في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان إن "رواتب مكتب القائد العام للقوات المسلحة وهم ٦٣ موظفاً بلغت ٥٥ مليار دينار سنوياً، ما يعادل ٩٠٠ مليون دينار سنوياً راتب الموظف الواحد".

واعتبر نواب ومراقبون أن السبب الأكبر وراء الإطاحة بالعبادي وعدم قدرته على البقاء لولاية حكومية ثانية بأن "كلامه عن الفساد كان أكبر من أفعاله".

ووعده رئيس الوزراء السابق أكثر من مرة بـ "ضرب الفاسدين"، لكن إجراءاته لم تكن واضحة. وقال

## قوى شيعية تزيد تركيزها على قانون إخراج القوات الأجنبية من العراق



مستشار أمريكي يدير جنودا عراقيين... أرشيف أمريكي من سوريا إلى العراق "من غير الممكن أن يتم أي شيء إلا بالتنسيق مع الجانب العراقي وهذا الأمر لم يحدث، لا يوجد أي دخول للقوات الأمريكية من الجانب السوري باتجاه العراق". ومنذ الزيارة السريعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى العراق وأواخر العام الماضي، بدأت التيارات الشيعية في البرلمان التي كانت تعرف سابقاً بـ "أحزاب وفصائل المقاومة" تتحدث عن مشروع "ناضح" لإخراج القوات الأجنبية بحلول نهاية العام ٢٠١٩، في مهلة غير قابلة للتמיד. كما يتضمن مشروع القانون إلغاء الاتفاقية الأمنية الاستراتيجية الموقعة بين واشنطن وبغداد، التي

تم بموجها الانسحاب الأمريكي من البلاد بشكل نهائي في العام ٢٠١١.

وشهدت بغداد الجمعة الماضية، تظاهرات "حجولة" في ساحة التحرير تؤيد هذا المسار، فيما قال منصور البعيجي، عضو تحالف الفتح، في تصريح سابق ل(المدى) إن "قانون إخراج القوات الأجنبية يشهد للمسات الأخيرة، وسيقدم إلى رئاسة مجلس النواب لإدراجه على جدول الأعمال".

في المقابل أكد وزير المالية السابق والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زبياري، أن "هناك قضية سياسية رئيسة ستنتقل قريباً"، في إشارة منه إلى الحراك النيابي المنتظر في هذا الشأن، الذي ربطه بما قال في تغريده على "تويتر" إنها "نصيحة إيرانية لطرد القوات الأميركية عن طريق تصويت برلماني".

يقابل التصعيد الإعلامي بإخراج القوات الأجنبية من العراق الذي تتبناه قوى شيعية على وجه الخصوص استعدادات "غير معلنة" لانطلاق حملة عسكرية كبيرة يشارك فيها الحشد الشعبي بغطاء جوي أميركي. وتبدو العملية التي توشك على الانطلاق، والتي من المفترض أن تنهي وجود داعش بين العراق وسوريا، قد أدت إلى مراجعة حساب بعض المتحمسين لفكرة إجلاء القوات الأمريكية أو أجلتها على أقل تقدير.

وقبل ساعة الصفر للعملية الحاسمة زادت تصريحات قيادات ميدانية (أمام لجان برلمانية) بوجود تسلسل للمسلحين عبر الحدود وأهمية الاستعانة بالتقنيات العسكرية الأمريكية في دعم

## قالت إن بقاءها يوفر غطاءً للمسلحين للتحرك تحت شعار المقاومة

بغداد / المدى

أكد عضو في لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، أمس، إن مجلس النواب لن يسمح ببقاء القواعد الأميركية أو أية قوات قتالية من جنسيات أجنبية على أرض العراق.

وأضاف النائب عمار طعمة، في تصريحات خاصة إلى وكالة (سبوتنيك)، أن الأغلبية البرلمانية مجمعة على مشروع قانون إجلاء القوات الأجنبية بالكامل من الأراضي العراقية.

وتابع أن القوات العراقية لديها من الكفاءة والقدرة ما يؤهلها لمواجهة أية تحديات، ويمكنها من بسط السيطرة على جميع أراضي العراق ودرح التنظيمات الإرهابية.

وأشار طعمة إلى أن لجنة الأمن والدفاع قدمت طلب استيضاح "بشأن انتقال القوات الأمريكية من سوريا إلى العراق، والفترة التي ستبقى فيها، وموعد المغادرة، وأن اللجنة أكدت رفضها التام لبقاء القواعد الأمريكية، أو القوات القتالية الأمريكية وغير الأمريكية، وأنها لن تسمح سوى ببقاء القوات الاستشارية بموجب الاتفاق مع الوزارات المعنية.

وشدد على أن وجود القوات الاستشارية لابد أن تكون ضمن المعسكرات العراقية، وتحت الحماية العراقية، حفاظاً لسيادة الدولة واستقلاليتها.

وأكد أن العراق لن يسمح بأن تكون أرضه محطة انطلاق عمليات عدوانية تجاه دول الجوار، التي يحرص العراق على حسن التعاون المتكامل معها خلال الفترة المقبلة.





# مجلس النواب يُحرِّك ملف الكابينة الحكومية بعد تلقيه مرشحين جددًا

## اشترطَ تدقيق ملفات المرشحين وأقربائهم من الدرجة الأولى

□ بغداد / محمد صباح

ربما يتكرر سيناريو رفض المرشحين للحقائب الوزارية من جديد بعدما قدم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى البرلمان مرشحين اثنين لوزارتي التربية والعدل.

ويقول أعضاء في مجلس النواب إنهم لا يعرفون المرشحين وإن اتفاقية ترشيحهم جرت بين عبد المهدي وزعماء الكتل، لذلك هم ممتعضون.

المرشحان هما قاسم ولي كريم مرشحاً لحقيبة العدل بدون منافس، وسفانة حسين الحمداني مرشحة لوزارة التربية بدون منافس أيضاً، وسفانة جاءت خلفاً لشيماء الحيالي التي صوت لها مجلس النواب، لكن تبين في ما بعد أن أحد إخوانها مسلح ضمن تنظيم داعش. وسفانة الحمداني والحيالي هما مرشحتان عن كتلة واحدة، لهذا يشكك النواب بمدى دقة هذه الكتلة في اختيار مرشحها.

وفضلاً عن الحيالي يشك أعضاء البرلمان بأن اثنين من الوزراء أو ثلاثة مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة ما زالوا يتمسكون بمناصبهم وهم تسببوا بـ "مشكلة" بحسب النواب، لذلك اشترطوا على المرشحين الجدد تدقيق ملفاتهم وملفات أقربائهم من الدرجة الأولى قبل التصويت عليهم وهو ما فعله عبد المهدي.

وحدد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي اليوم الأربعاء موعداً لعقد جلسة للتصويت على ما تبقى من وزارات شاغرة في حكومة عبد المهدي من دون ذكر أسماء هذه الوزارات أو مرشحها. ويؤكد النائب عن تحالف سائرون صباح طوبسي العكيلي في حديث مع (المدى) أن "المفاوضات الدائرة بين رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل البرلمانية انتهت قبل أسبوع تقريباً بالتوافق على تقديم أركان قدير ولي كريم مرشحاً لحقيبة العدل وسفانة حسين الحمداني مرشحة لوزارة التربية". واضطرت وزيرة التربية شيماء الحيالي



جلسة منح الثقة الحكومة عبد المهدي. ارسيف



وفي سياق متصل، يقول النائب عن تحالف البناء أحمد الكناني إن الكتل البرلمانية اتفقت مؤخراً مع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي على حسم وتسمية وزير التربية والعدل قبل نهاية الفصل التشريعي الحالي وإجراء الحقايب الأمنية.

ويوضح الكناني لـ(المدى) أن "زعماء الكتل السياسية تداولوا مع رئيس الحكومة قبل أكثر من خمسة أيام الاسمين الجديدين كمرشحين لشغل وزارتي التربية والعدل، واتفقا على إرسالها إلى هيئتي النزاهة والمساءلة

في إجراء المساءلة والعدالة يواصلون عملهم حالياً". وكشفت هيئة المساءلة والعدالة وهي الجهة المسؤولة عن اجتثاث نظام البعث في وقت سابق أن "وزيرين في حكومة عادل عبد المهدي، المساءلة والعدالة والنزاهة وجهاز الأمن الوطني".

ويضيف العكيلي أن "الخيارات هذه المرة جاءت بعد تدقيق كامل البيانات للمرشحين في المؤسسات الأمنية لتفادي كل الأخطاء والهفوات التي صاحبت التصويت على وزيرة التربية والكابينة الحكومية الحالية في مجلس النواب"، مؤكداً أن "وزيرين أو ثلاثة مشمولين

الكتل السياسية نرسل إليكم مرشحين جديدين لوزارتي التربية والعدل استكمالاً للتشكيلة الحكومية"، مؤكداً تدقيق المرشحين من قبل هيئتي المساءلة والعدالة والنزاهة والأمن الوطني".

ويشير النائب عن تحالف الإصلاح والإعمار إلى أن "هناك طرحاً متداولاً بين الأطراف البرلمانية يقضي بضرورة تدقيق بيانات ثلاثة وزراء في الجهات المعنية قبل المطالبة بتغييرهم وإبعادهم من الحكومة الجديدة".

الخنجر المنضوية في تحالف المحور هي من دفعت بالمرشحة الجديدة لوزارة التربية" وهي أيضاً مسؤولة عن ترشيح الحيالي.

وأرسل رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي أسماء المرشحين الجديدين لشغل حقيبتَي العدل والتربية إلى مجلس النواب بهدف استكمال التصويت على ما تبقى من وزارات شاغرة في حكومته قبل الانتهاء من الفصل التشريعي الأول. وتضمنت الوثيقة الصادرة عن مكتب عبد المهدي المعنونة إلى رئيس مجلس النواب أنه "وبعد سلسلة مشاورات مع

الخبز المنضوية في تحالف المحور هي من دفعت بالمرشحة الجديدة لوزارة التربية" وهي أيضاً مسؤولة عن ترشيح الحيالي.

وأرسل رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي أسماء المرشحين الجديدين لشغل حقيبتَي العدل والتربية إلى مجلس النواب بهدف استكمال التصويت على ما تبقى من وزارات شاغرة في حكومته قبل الانتهاء من الفصل التشريعي الأول. وتضمنت الوثيقة الصادرة عن مكتب عبد المهدي المعنونة إلى رئيس مجلس النواب أنه "وبعد سلسلة مشاورات مع

# عالم موصل ي ساعد داعش في صناعة أسلحة كيميائية؛ هدف التنظيم إخافة القوات العراقية

## سائرون تطالب بحذف مادة قانونية تبيح بيع الشركات الحكومية

□ بغداد / المدى

طالب رئيس كتلة سائرون النيابية النائب حسن العاقولي، أمس، بشطب مادة من الموازنة تسمح ببيع واستثمار الشركات الحكومية.

وقال العاقولي في مؤتمر صحفي عقده بمجلس النواب بمشاركة أعضاء الكتلة، اننا نطالب بحذف المادة ١٤ من قانون الموازنة، وأضاف رئيس كتلة سائرون النيابية ان "المادة سبق أن رفعت من الموازنة، كونها تسمح ببيع أو استثمار الشركات الحكومية القائمة والرابحة"، لافتاً إلى أن "وظيفة ممثلي الشعب حفظ المال العام".

وتابع إن "الاهتمام بالقطاع العام وحفظ املاك الشعب هي من أهم أهداف كتلة سائرون"، لافتاً إلى أنه "من الممكن للدولة دعم القطاع الخاص عن طريق التسهيلات التي تقدم للقطاع أو التسهيلات الضريبية وغيرها".

وفي سياق متصل، طالب عضو لجنة النفط والطاقة النيابية عن كتلة النهج الوطني جمال الحمدادي، أمس الثلاثاء، بإضافة محافظات الوسط والجنوب في تخصيصات موازنة عام ٢٠١٩ خصوصاً أن النسبة الأعظم من إيرادات الموازنة تأتي منها. وقال الحمدادي في بيان، انه "ليس صحيحاً ولا مقبولاً ان تمنح محافظات أخرى غير منتجة للنفط او تتمتع عن تسليم النفط المنتج فيها إلى الخزينة العامة للدولة تخصيصات بنسبة أعلى من نسبة تخصيصات محافظات الوسط والجنوب".

وأضاف انه "مطلماً يتم الاهتمام بتوفير أموال للتنمية وإعمار المناطق المحررة ونؤيده بشرط وجود ضمانات ورقابة على إنفاقه ليجال معاناة المشردين والنازحين ولا يذهب ضياعاً في دهاليز الصفقات الفاسدة المعناشة على معاناة أهلنا في تلك المحافظات، ندعو لإضافة المحافظات التي قدمت اللدواء الطاهرة والتضحيات الثمينة في سبيل تحرير الأراضي المنغصبة ويتم الوفاء لها باعتماد معيار عادل ومنصف ضمن توفير التخصصات اللازمة لإعمارها وتحسين خدماتها وتوفير فرص العمل والتعيينات للخريجين والعاطلين عن العمل، وحذر من "الإهمال وعدم الإصغاء لمطالب محافظات الوسط والجنوب"، مؤكداً "رفض خضوع الموازنة لاتفاقيات سياسية أو مصلحة ضيقة تراعي منافع المتنفذين وتضيق مصالحي عامة الشعب"، ولفت الحمدادي إلى أننا "نشترط موافقتنا على الموازنة والتصويت عليها بمراجعة المبادئ المذكورة أعلاه وندعو نواب محافظات الوسط والجنوب لتبني هذا الموقف المسؤول والمطالبة بحقوق جمهورهم الذي عانى كثيراً وإصافهم وعدم التصويت على الموازنة في حال عدم التجاوب لهذه المطالب المشروعة".

قليلة من احتلالهم للمدينة وعرضوا عليه مهمة أخرى جديدة وقائمة من معدات معدنية خاصة بتوجع عليه جلبها وتركيبها. من بين الأشياء التي تضمنتها القائمة حاويات حديدية مضادة للصدأ، وما سورات مياه وصمامات وأنابيب، على أن تكون جميعها مصممة لتقاوم عوامل المواد الكيميائية ودرجات الحرارة العالية. وقال العفاري إنه وفريقاً آخر من خبراء وكيميائيين وبايولوجيين مع فني واحد على الأقل كانوا يعملون ضمن التصنيع العسكري تمت تكليلهم بتصنيع مادة خردل الكبريت، وهو عامل كيميائي حربي قوي يعرف باسم غاز الخردل يعرض من يستنشق للموت عبر إحداث تلف برئة الضحية وجهازه التنفسي، وأقر العفاري خلال المقابلة أن دوره كان يتمثل بتهيئة وتجهيز سلسلة من كيميائات غاز الخردل من خلال نصب وتركيب عدد من المختبرات والورش الصغيرة تمتد من جامعة الموصل إلى ضواحي المدينة.

وخلال محادثاته مع المشرفين عليه من مسلحي التنظيم أصبح مقتنعاً بأن الغرض من استخدام هذه المواد السمية هي لبث الرعب بين القوات العراقية وردهم عن محاولاتهم لاسترجاع الأراضي التي استولت عليها الخلافة. وقال العفاري "كان من المهم بالنسبة لتنظيم داعش أن يصنعوا شيئاً لإخافة المقابل، كان الغرض من هذا السلاح هو بث الرعب والتأثير نفسياً على معنويات الجنود الذين يقاوتونهم. أننا لا نعتقد بأن نوعية السلاح المستخدم كانت تشكل اي مستوى من الخطورة. لقد طلبوا مني مساعدتهم بالمعدات والحاويات والأشياء التي يحتاجونها للأسلحة الكيميائية، أننا لذي خبرة بهذه

والدوائر الحكومية فيها. في بادئ الأمر بقي أغلب موظفي الحكومة في بيوتهم واستمرت رواتبهم تأتي إليهم بشكل دوري على أرقام حسابهم المصرفي، لكن بعد ان توقفت رواتب الكثير من الموظفين بقوا في حيرة بين خيار العمل مع مؤسسات التنظيم الجديدة او الامتناع من الذهاب. بالنسبة للعفاري فانه قرر الرجوع الى دائرته ومواصلة عمله في مكتبه قبل أن يأتي شخص آخر يأخذ مكانه. وقال العفاري في المقابلة التي استمرت ٤٥ دقيقة عند غرفة استقبال مديرية مكافحة الإرهاب في أربيل "لم يجبروا أي أحد، كنت أخشى أن أفقد وظيفتي. من الصعب الحصول على وظائف حكومية وكان من الضروري بالنسبة لي أن أنشئت بها". كان العفاري مسؤولاً عن قسم تجهيز المعدات المعدنية في الوزارة وهو قسم له أهمية خاصة بالنسبة للإرهابيين. خلال المقابلة وصف العفاري كيف ان مسؤولي تنظيم داعش زاروا مكتبه بعد أسابيع

تنظيم داعش ربما يكونون قد نقلوا المواد الكيميائية في العام ٢٠١٦ من العراق الى سوريا، وقسم منها ربما تكون قد دُفنت أو تم إخفاؤها. وخبراء إرهاب غربيين يقولون بانها لا يوجد شك في أن الخبرة والمهارات المكتسبة من العفاري ومسلحين آخرين من البرنامج ما تزال موجودة، من خلال حفظها في ملفات كومبيوتر وشرائح ذاكرة فلاش، أو أنها ما تزال راسخة في أذهان المشاركين الذين ما يزالون على قيد الحياة من الذين هربوا بعد سقوط وانهاير خلافة التنظيم المزعومة. بعد دخول مسلحي داعش الموصل عام ٢٠١٤ وانهاير الجيش أمامهم بقي العفاري في بيته ولم يغادر الموصل مستمعا الى الأخبار والتقارير وأصوات القتال. وبعد هدوء الوضع وخروج أهالي الموصل الى الشوارع شاهد رايات التنظيم السوداء مرفوعة في الساحة الرئيسة للمدينة وإرهابيي التنظيم يديرون مراكز الشرطة

الكيميائية. ومضى العفاري قائلاً "حينها أصبحوا بعقام الحكومة واستأنفنا العمل لهم. كنا نزيد الاستثمار بالعمل لكي نحصل على رواتبنا". ووصف بتفصيل واقعي محاولات التنظيم الناجحة لصناعة غاز الخردل كجزء من طموح لديهم ضمن برنامج لاستحداث أسلحة كيميائية مبتكرة مع وسائل إطلاقها لحماية المناطق التي سيطروا عليها وتوزيع أعانهم. مسؤولون أميركان وكرد من الذين شاركوا في مهام عمليات تدمير مصانع أسلحة التنظيم وقتل أو إلقاء القبض على قادته الكبار أكدوا (عاماً) في حينها يعمل جيولوجيا في وزارة الصناعة والمعادن وتوقع أن مسؤوليه الجدد سيعونه ببساطة الى الاستمرار بوظيفته. وما أثار دهشته أنهم عرضوا عليه وظيفة جديدة، حيث قال له وكلاء داعش: "ساعدنا بصناعة أسلحة كيميائية". العفاري لا يمتلك تلك المعلومات عن الموضوع ولكنه قبل بالعرض. وهكذا بدأ بوظيفته التي قيّد بها على مدى ١٥ شهراً مشرفاً على صناعة أسلحة سامية مميته لصالح أكثر مجاميع الإرهاب وحشية في العالم.

وقال العفاري في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست الذي التقته في أحد سجون أربيل: "هل أنا نادم؟ لا أعرف فيما إذا أود استخدام هذه العبارة". وكان العفاري، وهو محكوم بالإعدام، قد تم إلقاء القبض عليه في العام ٢٠١٦ من قبل جنود أميركان وكرد من مديرية مكافحة الإرهاب خلال عملية استخبارية. وهو يعتبر من القلائل الذين أُلقي القبض عليهم أحياء من المعروفين بمساعدتهم للتنظيم في برنامجهم للأسلحة





## يدعون إلى تبني استراتيجية وطنية للنهوض بواقعها متقفو ذي قار وناشطوها يحذرون من تراجع دور المرأة في المجتمع

قناطر

طالب عبد العزيز

### مسألة وعي لا أكثر

□ ذي قار / حسين العامل

حذر المشاركون في ندوة ( دور المرأة في المشهد الثقافي ) التي نظمتها مركز تمكين للمشاركة والمساواة على قاعة البيت الشامي في الناصرية من تراجع دور المرأة في المشهد الثقافي بعد عام ٢٠٠٣ ، وفيما أشاروا الى بروز توجهات حكومية ومجتمعية ودينية لتغييب المرأة ، دعوا الى تبني استراتيجية وطنية للنهوض بدور المرأة الثقافي وتنمية قدراتها الأدبية والفنية وتمكينها من استعادة دورها الحقيقي في المجالات كافة.

وقالت مدير مركز تمكين علياء الشويبي للمدى عن الندوة التي حضرها نائب رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار الناقد ياسر البراك ونقيب الفنانين علي عبد عيد واكاديميون وناشطون مهتمون بالجانب الثقافي وحقوق المرأة وممثلون عن منظمات المجتمع المدني ، إن " مركز تمكين وضمن نشاطاته الهادفة لدعم المرأة والحد من التمييز والتهميش في المجتمع والمجالس الثقافية والإبداعية نظم ندوة حوارية تحت عنوان ( دور المرأة في المشهد الثقافي في محافظة ذي قار) ، وأضافت إن " الندوة تناولت أربعة محاور تخص المرأة من بينها حضور المرأة كإبداعية وفنانة في المشهد الثقافي ، ونظرة الأدباء والفنانين للمرأة في نتائجهم الإبداعية ، وتمثيل المرأة ودورها في الهيئات العامة والإدارية لاتحاد الأدباء ونقابة الفنانين ، وكذلك برامج وخطط اتحاد الأدباء ونقابة الفنانين لأطلاق الطاقات الإبداعية للمرأة" وأشارت الشويبي الى أن " المشاركين



وتابعت مدير مركز تمكين " كما شددت التوصيات على ضرورة خلق بيئة ثقافية سليمة لتحفيز الإبداعات والفنانات على الترشح للهيئات الإدارية لاتحاد الأدباء والكتاب ونقابة الفنانين ، وقبول الطالبات في معهد الفنون الجميلة في المحافظة، وإلغاء سياسة التمييز الجنسي، وجعل المعهد مختلطاً وفق سياسة وزارة التربية، وافتتاح كلية الفنون الجميلة في جامعة ذي قار، إسوة بالمحافظات الأخرى، فالحاجة ماسة لتطوير الطاقات الفنية اكاديمياً، وأضافت كما دعا المشاركون في الندوة الى " الاهتمام بالدروس التي تمنى مواهب الطلبة في مجالات فن الرسم والموسيقى والمسرح والاهتمامات الأدبية الأخرى في

بالندوة طرحوا جملة من التوصيات لغرض رفعها الى وزارة الثقافة والحكومتين الاتحادية والمحلية لغرض تبنيها في خطتهم وبرامجهم ومشاريعهم المستقبلية" ، وبينت إن " من أبرز هذه التوصيات يتمثل بوضع استراتيجية وطنية من قبل وزارة الثقافة للنهوض بدور المرأة في الواقع الثقافي وبتأهيل الفرص المناسبة للتعبير عن طاقاتها الأدبية والفنية ، والتنسيق بين لجنة الثقافة في مجلس محافظة ذي قار واتحاد الأدباء والكتاب ونقابة الفنانين في المحافظة، لصياغة البرامج والخطط والأنشطة المشجعة والداعمة للإبداعات والفنانات، لتعزيز دورهن وحضورهن في الساحة الثقافية".

## استهلاك الصين يرفع أسعار النفط... وصادرات العراق تحقق مستويات قياسية

□ بغداد / متابعة المدى

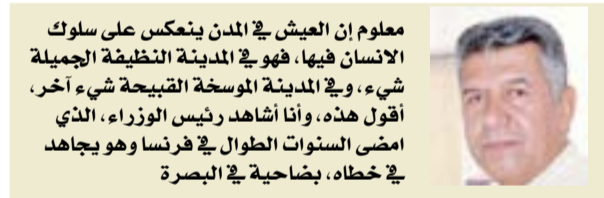
ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى منذ بداية العام الاثنى بعدما أظهرت بيانات أن معدلات استهلاك المصافي في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، قفزت إلى مستوى قياسي الأسبوع الماضي على الرغم من تباطؤ الاقتصاد. وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت ٦٢.٧٧ دولاراً للبرميل بارتفاع سبعة سنتات، أو ما يعادل ١,١ في المائة. وكان برنت ارتفع في وقت سابق فوق ٦٣ دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ٢٠١٩. وسجلت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٣,٩٢ دولاراً للبرميل، بارتفاع قدره ١٢

سنتاً أو ٠,٢ في المائة. وتجاوز الخام الأمريكي في وقت سابق ٥٤ دولاراً للبرميل للمرة الأولى هذا العام. وأظهرت البيانات التي نشرها المكتب الوطني للإحصاء الصيني الاثنى أن معدل استهلاك المصافي من الخام بلغ مستوى قياسياً عند ٦٠٣,٥٧ ملايين طن في ٢٠١٨، أو ما يعادل ١٢,١ مليون برميل يوميا، بارتفاع نسبته ٦,٨ في المائة عن العام السابق. من جانب آخر أفادت بيانات شحن ومصدر بقطاع النفط أن صادرات الخام من جنوبي العراق وصلت قرب مستوى قياسي مرتفع منذ بداية ٢٠١٩، وهو ما قد يغير تساقول بشأن ما إذا كان ثاني أكبر منتج في أوبك يطبق اتفاق خفض الإنتاج. وأظهرت بيانات الناقلات على رفينيتيف ايكون وأخرى

يتبناها مصدر بالقطاع أن متوسط صادرات النفط من جنوبي العراق خلال أول ٢١ يوماً من كانون الثاني يقارب ٣,٦ مليون برميل يوميا، ويقرب ذلك من المستوى الشهري القياسي المسجل في كانون الأول والبالغ ٣,٦٣ مليون برميل يوميا. ويشير هذا الرقم إلى عدم وجود بوادر تذكر حتى الآن على خفض إمدادات العراق، رغم الاتفاق الذي أبرمته منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها لتقليص الإنتاج بواقع ١,٢ مليون برميل يوميا اعتباراً من الأول من كانون الثاني لدعم السوق. وقال المصدر متحدثاً عن نيرة الصادرات العراقية " لا تخفيضات حتى الآن". والجنوب هو المنفذ الرئيس لتصدير الخام العراقي، وفي ١١ كانون الثاني أعطى

مدير شركة نفط البصرة العراقية أرقاماً لصناعات كانون الثاني تماثل تلك التي أشارت إليها بيانات الناقلات المصدر. وكان العراق، الذي يعزز طاقته التصديرية للنفط، متريداً في المشاركة في اتفاق خفض الإمدادات السابق الذي قادته أوبك وبدأ سريانه في ٢٠١٧، وفي بعض الأحيان كان أقل أعضاء المنظمة التزاماً بالمبادرة. وتقول بغداد إنها ستلتزم بالاتفاق. وقال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان في الرابع من كانون الثاني إن بلاده ستبقى على الإنتاج عند المستوى المستهدف في اتفاق أوبك خلال النصف الأول من ٢٠١٩.

وبموجب الاتفاق، يخفض العراق الإنتاج بواقع ١٤١ ألف برميل يوميا إلى ٤,٥١٢ مليون برميل يوميا اعتباراً من الأول من كانون الثاني.



معلوم إن العيش في المدن ينعكس على سلوك الانسان فيها، فهو في المدينة النظيفة الجميلة شيء آخر، وفي المدينة الموحشة القبيحة شيء آخر. أقول هذه، وأنا أشاهد رئيس الوزراء، الذي امضى السنوات الطوال في فرنسا وهو يجاهد في خطاه، بضاحية في البصرة

**وزارة الصناعة والمعادن**  
**الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية**  
**الشركة العامة للمنظومات**  
**الشركة العامة لتنظيم المعلومات سابقاً**

**إعلان المناقصة المرقمة ٢ / تشغيلية / ٢٠١٨**  
**إعادة (٢)**  
**لتجهيز قابليات**

تدعو الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية ( إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات المتخصصة العراقية والعربية والأجنبية إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلين لتنفيذ مشروع تجهيز قابليات (إعادة ٢) من المناقصة "أمريكا - اليابان - اوربا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصراً مع ملاحظة أن المناقصة من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية أو امريكية أو يابانية مصانعهما في تركيا والامارات" وبكلفة تخمينية مقدارها (٥٥٠٠٠ دولار أمريكي) خمسمائة وخمسون ألف دولار أمريكي.

مدة التجهيز (١٠ يوم من تاريخ توقيع العقد).

١- سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة والصادرة من وزارة التخطيط رقم (١) لعام ٢٠١٤ والقوانين النافذة. ومفتوح لجميع المنافسين.

٢- يمكن للمنافسين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية / القسم التجاري / شعبة المناقصات والعقود) في العنوان أدناه وذلك خلال أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ٢:٠٠ ظهراً.

٣- تشمل متطلبات التأهيل (على أن تكون العطاءات مستجيبة لمتطلبات المشتري) ما يلي:

أ- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الاخيرتين كحد أدنى مصادق عليها من محاسب قانوني وتكون باللغة العربية بالنسبة للشركات الأجنبية مع ذكر العملة وتوضيح حجم الالتزام المالية للبايع خلال السنة والقدرة على الالتزام بمواعيد الأجلز والتسليم وتعتبر معياراً للتأهيل.

ب- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية حصراً بالنسبة للشركات العراقية وفروع الشركات العربية والأجنبية في العراق.

ت- تقديم قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التعاقدية.

ث- تقديم تعهد بالالتزام الكامل بالوصافة الفنية المعلنة وبكافة شروطها وان تتعهد الشركات المقدمة لعطاءاتها بتقديم شهادة فاحص ثلاث معتمد لدى وزارة التخطيط وشهادة المنشأ مصدقة من الجهات العراقية المعتمدة في بلد المنشأ وقيل دخول البضاعة إلى العراق.

ج- تقديم وثائق تأسيس الشركة بما فيها شهادة عقد التسجيل والنظام الداخلي والوضع المالي لها واسم المحول المسؤول مصدق من السفارة العراقية بالنسبة للشركات العربية والأجنبية وتتضمن العطاءات حتى لو كانت اوساً الاسعار في حالة عدم تقديمها.

ح- يكون منشأ المواد امريكا - اليابان - اوربا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصراً مع ملاحظة ان المناقصة من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية أو امريكية أو يابانية مصانعهما في تركيا أو الامارات".

خ- أن تكون الشركة غير مدرجة في القائمة السوداء.

د- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المنافسين الراغبين في العنوان أدناه ودفع رسم غير مسترد مقدارها (٢٥٠٠٠ دينار عراقي) (مئتان وخمسون ألف دينار عراقي) اعتباراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١/٢٢.

٥- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٢/٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

**إعلانات**

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**شركة كريم**

**شركة كريم تحتفل مع الجماهير**  
**بعام من الانجازات منذ دخولها السوق العراقي**

احتفالاً بمرور عام على انطلاق خدماتها في العراق. نظمت شركة كريم العراق احتفالية في بغداد مول يوم الخميس ١٧ يناير ٢٠١٩.

وتضمن الحفل الذي قدمته الاعلامية مينا نور الدين على العديد من الأنشطة والفعاليات الترفيهية التي استقطبت مئات الأطفال وعائلاتهم من مرزاتي المول وزيان شركة كريم. وقام فريق شركة كريم بتوزيع العديد من الجوائز والهدايا التي حمل شعار كريم وإجراء سحب على أسماء خمسة فائزين برصيد ٢٥٠٠ الف دينار عراقي لاستخدام خدمة كريم في بغداد او النجف

وكانت شركة كريم قد أطلقت خدماتها في العراق يناير الماضي. وتعهّدت شركة "كريم". الشركة الرائدة في خدمة حجز سيارات الأجرة عبر التطبيقات الذكية في منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا وتركيا والباكستان؛ بتقديم خدمات نقل متطورة وأمنة تليق بتطلعات المواطنين في العراق والتي لاقت استحساناً من قبل المواطنين العراقي.

حققت الشركة خلال العام المنصرم العديد من الاسهامات بجهود ١٠ آلاف كابتن مسجل على منصتها ونقل أكثر من ٢٥٠ ألف مستخدم في بغداد اليكم فيما يلي بعض الصور من الاحتفالية الجماهيرية في بغداد مول



## حظوظهم ضحية مزاج اللاعبين وخداع المدربين

العرب.. تناسوا لقب آسيا وتنافسوا على كأس الاستحواذ!

إياد الصالحي

تلاشى "فوس قزح" الكرة العربية في سماء بطولة كأس آسيا شيئاً فشيئاً بعد انتهاء مباريات الدور 16 أمس الثلاثاء ليسجل العرب أصعب مشاركة لهم بعد أن ظنوها الأسهل عقب توسعة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أفق المنافسة لتضم أربعة وعشرين منتخباً، وحدهم العرب بلغ عددهم أحد عشر في دور المجموعات، تأهل منهم سبعة حسب تسلسل المجاميع إلى الدور ذاته (الإمارات والبحرين، الأردن، العراق، قطر والسعودية وآخرهم عُمان) فيما ودع الأردني والعُماني والسعودي من الأبواب الخلفية، وتمكّن الإماراتي من حفظ ماء وجه البطولة من الفشل وقطعه تنكرة دور ربع النهائي بمساعدة الحكم الدولي الصيني فو مينغ الذي أهدهم ركلة جزاء مثيرة للضحك لصلحة الخداع على ميخوت، فيما لا يعرف مصير الثلاثة "قطر العراق والبحرين" لتزامن دفع التقرير مع بدء مبارياتهم.

### الأخضر بلا شخصية

لم يكن المنتخب السعودي متوازناً بين حلمه وواقعيته أمام اليابان الذي عرف كيف يخطف هدفاً واحداً هو كل ما خطط إليه في جولة عصبية لا مجال فيها للمغامرة، لهذا ترك منافسه السعودي منشغلاً في البحث عن منافذ العبور إلى منطقة الجوزاء ومستمتع بسيطرة شبه مطبقة بنسبة الاستحواذ دون فاعلية لتغيير نتيجة المباراة بعد أن أغلقت كتيبة "ساموراي" منطقتها وعندما حانت لحظة اللدغة، ارتقى المدافع "تاكاهيرو تومياسو" برأسية موجعة عاقبت الأخضر على عدم جديته وأنهى حلم وصوله إلى الكأس الرابعة في تاريخه.

مدرب المنتخب السعودي الأرجنتيني خوان بيتزي أكمل أمس الأول الأثنين 22 مباراة ما بين رسمية وودية، انتصر في سبع منها وتعادل في خمس وهُزم في عشرة، وتمكن المنتخب صاحب التصنيف السوي (70) من تسجيل 24 هدفاً مقابل 32 كرة هُزّت شباهة في عهد بيتزي، وهي احصائية مريرة للقاء والجمهور الذين بدأوا شن حملة إلقائه فوراً لعدم صلاحه للاستمرار في المهمة، وظهر خائباً فنياً ولم يغير من سترراتيجية المنتخب خاصة في خط الدفاع بعدما تكررت الأخطاء نفسها أمام المنتخب القطري الذي تفوق بهدي المتألق المعز علي وكانا قائلين للزيادة لولا إلغاء الحكم الكوري الجنوبي كيم دونج جين هدف المعز بنزيمة احتكاكه مع الحارس محمد العويس، ثم أنقذ الأخير مرماة ببراعة من هدف مؤكد أثر ركلة جزاء أساء تنفيذها حسن الهيدوس. بلا شك بانثت الكرة السعودية اليوم

### عُمان .. (كان يامكان)!

إذا كنا قد سجلنا أبرز ملامح التقدير السعودي في بطولة آسيا بما يستحق الخروج عليه من منافساتها، فالأمر العُماني قديم أروع صور الدفاعية في كرة القدم، وإن جاء في المركز الثالث بمجموعته السادسة، فالخبرة قالت كلمه الفصل أمام إيران مع أن إضاعة القائد أحمد كانو ركلة الجزاء شكلت ضغطاً محبطاً لزملائه الشباب فضلاً عن رضوخ المدرب الهولندي بييم فيربيك للحصار الإيراني في منطقة الوسط بلا حلول مجدية، وكان يفترض به تعزيز الجانب الهجومي ليشغل عمليات التحضير ويشكل قوة ضاربة تززع استرخاء اللاعبين الإيرانيين في أغلب الأوقات. منتخب عُمان بتشكيلته الشبابية التي تخلو من لاعبي الخبرة باستثناء لاعب الوسط أحمد كانو والمدافع سعد سهيل سيكون رقماً صعباً في المستقبل القريب خاصة أن هناك رغبة



أهم درس في تاريخهم نجزم انهم لن ينسوه وهو "عليك أن تحترس من منافسك حتى الدقيقة 90 ولا تستصغر شأنه فالتاريخ يُكتب اليوم وليس بالأمس"!

هكذا قلب منتخب فيتنام مزاج الأردنيين في مواجهة غير متكافئة قبل انطلاقها استناداً إلى نتائج المنتخبين في دور المجموعات، وتمكّن من اشعال نار الحماسة بروحية لم نشهدها عنه سابقاً وأبطل فاعلية العناصر الأردنية المهمة وأبرزهم موسى العمري الذي استسلم تماماً للرقابة، ولم يكن المدرب البلجيكي فينثال بوركلمانز رجل المهمة الصعبة إذ خدع النشامى بأسلوبه الرتيب وبؤس حلوله وهو يرى بأم عينه فراغ مخزون اللياقة لدى أكثر من لاعب أعينته مباراة فلسطين برغم ضمان تأهلهم للدور 16!

لا شك، أن الأردن أعطى الحافز الكبير للعرب بعرضه القوي أمام استراليا التي هزمتها بهدف أنس بني ياسين وفاز على سوريا بهدفين نظيفين، قبل أن يخرج متعادلاً سلبياً مع فلسطين، هذه المؤشرات حفزت الإعلام الرياضي الأردني ليتعاطى معها بشيء من المبالغة، مصوراً لاعبيها والجماهير إن الإمارات ستشهد فتحاً تاريخياً لكرة النشامى ليس بعيداً أن تتنافس على اللقب، وهنا غاب المنطق وأفتقد المنتخب للموجّه والمنبّه والمحفز دون تهور بالأماني ولم يبق إلا وهو يرى (تبان بوي) يؤدي تحية الوداع للنشامى من علامة الجزاء القهريّة!



محمد أميرول أمام اليابان وسرق منه فرصة التعادل اضعف تقدير حيث احتسب ضده ركلة جزاء ظالمة بالدقيقة 28 وأغلغ منحه الركلة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول ما ترك هذين الخطاين غصة كبيرة ظل يعاني منها حتى قبل مواجهة إيران خوفاً من مجاملة الحكم ومحاولة إفشال مهمته في فخ جديد!

### غرور النشامى

فجأة توقفت البدكة الأردنية وكُمّنت أفواه الجماهير لحظة تلقي النشامى



### بغداد / المدى

أكد المدافع الدولي السابق كاظم مطشر أن مشروع الهدف الذي تبناه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منذ سنين طويلة قد أتى أكله من خلال بروز منتخبات ليس لها رصيد يُذكر في القارة واصبحت اليوم حديث الشارع مثل فيتنام وتايلاند والهند الذي حقق مفاجأة كبيرة لكل متابعي اللعبة وكذلك قبرغيزستان الذي قدم مستويات جميلة.

وقال مطشر في تصريح خصّ به (المدى): إن مستويات المنتخبات العربية في بطولة كأس آسيا بالإمارات تذبذبت بسبب أهواء اللاعبين وسوء قرارات المدربين وإصرار فرق شرقي القارة وجنوبها على الوقوف بنديّة كبيرة لتحقيق الفوز ومواصله المشوار الى الأوار اللاحقة.

وأضاف: إذا ما تحدّثنا بانصاف عن المنتخب السعودي الذي إمتلك مقومات الفوز على المنتخب الياباني فإنه افتقد الى اللمسة الأخيرة التي ضاعت بين أقدام لاعبيه للأسف، ولم يكن واقعيًا الى حدّ ما لكنه امتلك مزية الاستحواذ التي لم تشفع له أمام نداء المنتخب الياباني وهو يغلغ المساحات التي كان يعوّل عليها المنتخب السعودي واستطاع تجريده من الحلول الموصلة الى الهدف، لذلك اعتبر خسارة الأخضر طبيعياً جداً.

وأوضح: بالنسبة لمنتخب الإمارات كانت حظوظه عالية جداً بمواجهة منتخب قبرغيزستان وفاز بمباراة الحكم الصيني فو مينغ الذي أهدهم الهدف الأول من تسلسل واضح وركلة جزاء غير صحيحة، فلم يرتق مستوى منتخب الإمارات الى دور الأربعة، فإدائه ضعيف ويفتقد الى الأسلوب الناجح، وكذلك الى "الردم" السريع حيث اللعب العشوائي والكرات الطويلة والمناولات الخاطئة أربكته وأرهقته، وهنّ في دفاعه وكذلك في منطقة التحضير، لكن الشيء الجيد أنه أمّن فرصته في البقاء.

وتابع: لا يستحقّ منتخب الإمارات الوصول الى دور الثمانية للأسباب التالية، مؤهلات لاعبيه الفنية ضعيفة وأكثر أعمارهم كبيرة ومستهلكة في الدوري، ليس هذا منتخب الإمارات الذي عرفناه سابقاً يمتلك أسلوب لعب جميل وأداء عال لمعظم لاعبيه ولديه مفاتيح أكثر من لاعب والأهم من ذلك فتح المساحات ونقل الكرات للعمق والمؤثرة، أما اليوم فهو منتخب لا يعول عليه كثيراً.

وأشار الى أن المنتخب العُماني كان جيداً وهو يقابل منتخب إيران صاحب تجربة عالية المستوى في كأس العالم ومعظم لاعبيه يلعبون بأندية كبيرة منها أوروبية وخليجية، ويمتلك فضاءاً تدريبية أسهمت كثيراً في تحقيق الفوز، فمنتخب عُمان كان حريصاً بتقديم مستوى يليق بسعة كرتة، ومن الناحية الفنية احتاج الى مفاتيح لعب وصانع ألعاب داخل المستطيل يمتلك الحلول أمام منتخب مدجج بأفكار عالية المستوى، لهذا افتقدوا الى نسق اللعب وكيفية مجارة المنافس في حالتي إمتلاك الكرة وفقدانها.

واختتم كاظم مطشر بالقول: مهما كانت نتيجة أسود الرافدين أمام قطر فإن الإعلام الرياضي مطالب بوقفه متأنية في حالتي الفوز والخسارة، ووقفه نستشف منها خبرة الإعلام ودوره في تصحيح المسار دون تاجيح أزمة كبيرة، فالإتحاد باقٍ بتفويض من عموميتيه ووحدها من تحدد مصيره ولا دخل لأحد في ذلك، لكن معالجة المشكلات يجب أن تكون بهدوء وعقلانية بعيداً عن الضغائن وتصفية الحسابات.

## "بروفتا" السعودية تجهز الأولمبي لتصفيات طوكيو



عباس وأمير العمري، وأضاف إن موعد إقامة المباراتين الوديعتين بين منتخبينا الأولمبي وشقيقه السعودي سيكون يومي 25 و28 كانون الثاني الجاري حسب الاتفاق الذي تم بين اتحاد الكرة مع الإتحاد السعودي بناءً على رغبة المدير الفني عبدالغني شهيد الذي يسعى الى تجربة أكبر عدد من اللاعبين من أجل زيادة الانسجام والتفاهم ورفع معدل درجة اللياقة البدنية والفنية وبما يجعلهم مؤهلين بشكل كامل لخوض المباريات الرسمية الى جانب اعتماد القائمة الأولية التي سيتم إرسالها الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في موعد لا يتجاوز 18 شباط المقبل فضلاً عن الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخب السعودي الذي يعتبر من المنتخبات الثمانية الكبار على صعيد الخارطة الآسيوية خلال الفترة الأخيرة.

وحسن رائد حسن ومعين احمد عبد الرضا ولؤي ماجد صبر ومحمد مزهر حرز وصادق زامل رحيم وايهاب ناصر ومراد محمد صبح وحسين جبار عود ومصطفى علي نعمة واحمد سرتيب عمر وسجاد جاسم محمد واصيل محمد ووكاع رمضان جمعة واحمد عبد الرزاق

والملك القديسي المؤلف من صياح مجيد روضان وصفاء سعاد شاكر فضلاً عن اللاعبين علي كاظم هادي وحسام مهدي صالح واريان إبراهيم صفوك ونجم شوان علي وعبد العباس إياد خلف ومنظر ستار جبار ومصطفى محمد جبر ورياد بولص وعلاء رعد شباب

(فني) والملك القديسي المؤلف من صياح مجيد روضان وصفاء سعاد شاكر فضلاً عن اللاعبين علي كاظم هادي وحسام مهدي صالح واريان إبراهيم صفوك ونجم شوان علي وعبد العباس إياد خلف ومنظر ستار جبار ومصطفى محمد جبر ورياد بولص وعلاء رعد شباب

الملك القديسي المؤلف من صياح مجيد روضان وصفاء سعاد شاكر فضلاً عن اللاعبين علي كاظم هادي وحسام مهدي صالح واريان إبراهيم صفوك ونجم شوان علي وعبد العباس إياد خلف ومنظر ستار جبار ومصطفى محمد جبر ورياد بولص وعلاء رعد شباب

## زياو يسجل رقماً قياسياً في الإمارات

بغداد / المدى

بات زياو زهي صانع ألعاب منتخب الصين لكرة القدم، صاحب الهدف رقم 100 في كأس آسيا 2019 الجارية حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة، ليسجل اسمه في السجلات التاريخية للبطولة منذ

العين الاماراتية حيث سبواجه بلاده نظيره الإيراني في الساعة السابعة من مساء غد الخميس في افتتاح منافسات دور ربع النهائي من البطولة الحالية على ملعب محمد بن زايد بنادي الجزيرة الرياضي في العاصمة أبو ظبي.

96 هدفاً في نسخة 2004 التي أقيمت بالصين، وساهم هدف زياو في تحقيق العودة لمنتخب الصين بعد احرازه هدف التعادل، ليقلب تأخره ويحقق الفوز 2-1 أمام تايلاند، في دور ثمن النهائي في المباراة التي جرت على ملعب هزاع بن زايد بمدينة

أطلقها عام 1956 في فيتنام، وأوضح الإتحاد الآسيوي لكرة القدم على حسابه الرسمي بوقوع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أن هذه النسخة من البطولة القارية، أصبحت النسخة الأولى التي يصل فيها عدد الأهداف إلى رقم 100، لتتجاوز الرقم القياسي السابق وهو

## مرصاد صحافة اسيا

تواصل (المدى) متابعتها لأهم ما تنشره الصحافة العربية والآسيوية من أخبار ومتابعات حول بطولة كأس آسيا 17 الجارية في الإمارات التي أختتم دورها - 16 مساء أمس الثلاثاء؛

### زلزال يضرب الاتحاد السعودي

نشرت صحيفة (الرياض) التغييرات العاجلة التي سيجدها الاتحاد السعودي لكرة القدم عقب الخروج من بطولة كأس آسيا للمنتخبات المقامة في الإمارات حالياً، وتطال أعضاء مجلس الإدارة في الاتحاد أولاً، إذ سيكون هناك عدد من التغييرات يدخل أعضاء جدد على المجلس وخروج أعضاء. ويشهد التغيير في مجلس الإدارة خروج نائب الرئيس لؤي السبيعي، إلى جانب بعض القرارات التي ستصدر، ومنها تقليص عدد اللاعبين الأجانب بدءاً من الموسم المقبل إلى خمسة لاعبين، بالإضافة إلى الاعتذار للاندحادات الخليجية عن مشاركة فرقها في دوري المحترفين الموسم المقبل، بالإضافة لتعديلات في بعض اللجان. وسيعقد اتحاد القدم اجتماعاً لتحديد مصير المدرب أنطونيو بيتزي، في الوقت الذي تشير فيه المصادر إلى احتمالية عدم التجديد له.

### جيل جديد

صحيفة (ساي نيي) اليابانية توقعات أن يعود منتخب بلاده الى اليابان حاملاً الكأس ونقلت عن رئيس الاتحاد تويوزو كاشيما حرصه اللقاء مع عشرات الإعلاميين اليابانيين بعد كل لقاء للمنتخب، وقال لهم بعد الفوز الأخير: بلا شك كلنا سعداء بفوز اليابان على السعودية، تعتبر المباراة "ديربي" قويا بين منتخبتين كبيرين في القارة، وأكد أنهم يحترمون المنتخب السعودي كثيراً باعتباره أحد أكبر المنتخبات في القارة الآسيوية ويتمتع بأسلوب كروي متنوع ومميز وأضاف: إن المنتخب الياباني





# ثلاثية بيكيت والرواية الحديثة

## د

تعتبر الروايات الثلاث التي شكلت الثلاثية من ضمن أهم الأعمال الأدبية النثرية في القرن العشرين. يقدم بيكيت هنا بحثه الراسخ الأهم في ذلك الشكل الحضري؛ فن "العجز" و"الجبل" الذي اتجهت إليه رؤيته فيما بعد الحرب، تلك الرؤية المحترق بها نقدياً، والتي تعتبر الوريث الأكثر ثراء الذي استلهم منه فنّه. تتحرك قصص الثلاثية تدريجياً في اتجاه بعيد كثيراً عن العالم المادي الذي نعرفه، إذ تكون الشخصيات ضعيفة في البداية ثم تصير في "اللا مسمى" غير إنسانية بالمعنى المعروف. وفي الوقت نفسه يتم استكشاف أصداء ثيمات طبيعة النفس والذاتية والدافع أو الإجبار على تلاوة القصص، والعلاقة بين اللغة والعالم، وطبيعة المعاناة والتجربة، وعواقب العزلة الإنسانية في نثر يتم التحكم فيه بإبداع رائع وبلاغة شكلانية.

## ع

### ■ رونان مكدونالد

ومهما تكن اللغة مكررة ومرتبكة تؤكد ذلك، فالنثر في الوقت نفسه يظل هادئاً وساكناً. في الأعمال الأولى يكون الصوت السردى الغائب مشوشاً بالمعرفة، كانت الجملة مثقلة ونخبوية، وعلى الرغم من وجود إحالات لنصوص أخرى في الثلاثية، فالمعرفة فيها مخفية أكثر بداخل الفيض السردى، ونتيجة ذلك تكون لغته أكثر سلاسة وهدوءاً. تتحرك ببسر ودون قيد وتكون جميلة وموحية في معظم الأوقات. خلال السرد، تحتوي اللغة على هذا النوع من السكينة الضمنية - جمل سلسة، لها إيقاع ومكتوبة بحرص. لأن المادة فوضوية ومضطربة ومتضاربة - وكأنها قصص مضطربة مجزأة لسارديها - فيتحول بؤسهم إلى ألم مستمر، وغالباً ما يصير احتياج راقص. ربما هذا واحد من الأسباب التي جعلت بيكيت يزعم في مقابلة معه أن الشكل والمضمون في عمله يقيان منفصلين. فالوضع يختلف مع كافتا، فهناك "ذعر" خلف الشكل، وليس فيه؛ "شكل كافتا كلاسيكي، يمضي كأنه عربة رصف - غالباً ما يكون ساكناً، يبدو أنه مهد طوال الوقت - ولكن الذعر في الشكل. في أعماله هناك ذعر خلف الشكل، وليس في الشكل" [1]. احتفى بيكيت الشاب بعمل جويس "عمل قيد التحكم

تشبه موضوع بحثه؛ مولوي. إلى جانب ذلك فالاتجاه يكون نحو تجسيديات أكثر "نقاء" لسمات العالم الخارجي المعروف. الحس السائد للأصوات المتألمة التي تسرد هذه القصص - هذه القصص المنهكة الواهنة - يتم التعامل معه بازدياد من قبيل حكايتها، وهذا واحد من الأشياء المربكة. في مقابل السارد العليم، وعادة ما يكون سارداً مغروراً ومُحتقراً للسارد الغائب في محاولات بيكيت المبكرة في السرد، فهو لاء الرجال الوحيديون ضاعون ومرتبكون، حتى إن كانوا ساخطين عادة ويعبرون عن ازديادهم أحياناً السارد الغائب في رواية "حلم جميل لامرأة متوسطة" أو مجموعة "نخسبات أكثر منها ركلات" هو راو عليم بشكل ما، وهو كذلك بقدر أقل عند سارد "مورفي". يبدو أن السارد المتكلم في "مولوي" لا يعرف الكثير، ولكن لأن مولوي يخبرنا أنه اهتم بالبحث المدرسي في الفلك والجيولوجيا والأثرولوجيا وعلم النفس، نعلم أن إحساسه بالجهد يأتي من بعد المعرفة وليس من قبلها. حتى عندما يبدأ السارد بثقة متضخمة لشخص متسلط - كما في حالة موران في النصف الثاني من الرواية - وبيقين من مكانته في الحياة، يتقلص ذلك سريعاً إلى التردد المألوف في العالم البيكيتي. ولكن مهما يكن ارتباك السارد

عادة ما تلجأ السرديات النقدية التي تناقش الروايات الثلاث إلى مجازات التقطير أو التنقية أو التعرية، لرصد التقدم في الأعمال المتألمة. يتم التخلص من حس العالم الخارجي المستقر، وأشكال الفن الواقعي أو المحاي التي تتبع هذا الاستقرار للمظاهر. بموازاة التخلص من العالم المادي، فكل شخصية في القصص العديدة التي يحكيها الساردون المتألمون للروايات الثلاث تعاني من ضعف متنام. تسميتهم بـ "شخصيات" قد يكون خطأ هنا، لأن هناك تبادل أنوار كثير بين تلك الشخصيات، وسبولة وعدم استقرار كبير في الهوية، وعموض كثير بالمقارنة بالقرير الذاتي المستقر والمتماثل في كلمة "شخصية". إذا كانت الأساليب المجردة في الروايات ذات السرد التقليدي تسيطر عليها الحكمة المتماثلة والأحداث المحددة، فهي أيضاً تضم بداخلها شخصيات متماثلة ومكتملة تمثلياً بها تلك السرديات. هنا تتغير الشخصيات وتتغلغل في دماء بعضها. تنحو الحركة أكثر باتجاه أوضاع غير اجتماعية وغير مادية للهوية والذاتية. وربما تكون قصة مولوي وموران هي انعكاس مرتبك كما يطرح النقاد - صلابة موران البرجوازية المبدئية تتحول وسط السرد وتتجه نحو الشخصية الواهنة التي

## أليس ووكر في رواية "اللون الأرجواني"

### ■ مصطفى ديب

أول ما سوف يشغل بال قارئ رواية "اللون أرجواني" (دار المدى، ترجمة سيزار كيبو، 2018)، للروائية الأمريكية أليس ووكر؛ هو البحث عن تفسير لأن تختار استهلال عملها الروائي هذا بحدث يصدم القارئ، ويأتي عكس ما توقع منها أن تكون، ذلك أن العنوان لا يوحي إطلاقاً بأن تحمل هذا الكم من العنف والقدرة في مشهد واحد فقط؛ رجل يجز زوجته بلوغم ليمارس معها الجنس، بينما تمناع هي متعذرة بأنها ليست على ما يرام. بغداد الزوج الذي يدعى ألفونسو ويعود بعد أسبوع واحد فقط مُعيد الكرة من جديد، وسط استمرار زوجته برفض الأمر كون وضعها الصحي لا يسمح لها بفعل ذلك. ألفونسو يستغل سفرها لزيارة طبيبها ويقوم، في مشهد قدر، بممارسة الجنس مع ابنتها، أو اغتصابها بصورة أنق. فعل ذلك مَرَات كثيرة، أثمرت عن حمل الفتاة، سيلي، مرتين، أنجبت في صبيها، تخلص منه ألفونسو كما تخلص من الفتاة، أو هكذا أوهم سيلي آنذاك.

مشهد كهذا يظهر أولاً عنفاً متجزئاً داخل ألفونسو، ويعكس طبيعة الحال واقع المجتمع المصور في العمل. ويُحدّد ثانياً للقارئ صورة المجتمع الذي سيقف إزاءه؛ مجتمع يحفل بالانكسارات، دون أن يبدو الأمر مقتصر على الفقراء أو الضعفاء فقط، وإنما جل من يعيش في هذا المجتمع. الانكسار، أو الخراب، وغيره في عمل أليس ووكر هذا، هو ما يبني صورة وصوت الشخصيات، ومواقفها من محيطها، وعلاقتها بكل من المكان والبشر، لا سيما أولئك القادمين من خارج بيئتهم أو مجتمعهم هذا. تتأسس شخصيات العمل إذاً بناءً



على ما سبق، وتعود هي بدورها لتبني شخصيات أخرى منكسرة أيضاً. هذا، يرث الأبناء انكسارات وخراب آباءهم، ويورثونها بالضرورة لأبنائهم. ينطبق الأمر على الأصدقاء أيضاً، الذين يتبادلون انكسارات بعضهم بعضاً، دون أن يفقدوا الأمل بحدوث ما يُغيّر من الواقع القائم، وإن كان ذلك سوف يحدث بعد أن تفقد كل شخصيات العمل لا القدرة على الانتظار فقط، بل وعلى الدهشة، أو ابتداء أي رد فعل على أي حدث كان. لذلك، نجد إحدى شخصيات الرواية تتعامل مع عودتها إلى منزلها لعدة دقائق فقط بعد طويل من الغياب القسري، بأدنى درجات الاهتمام، وأقصى ما يمكن من اللامبالاة وعدم الاكتراث، كأن ما يحدث يعني أهدأ، تماماً كما سبق وأن فعلت عند خروجها من السجن بعد عدة سنوات من الاعتقال بثمة ازدياد زوجة العدة والاعتداء عليها في الشارع.

اللامبالاة، أو ترك الأمور تسير إلى حيث من المفترض لها أن تصل في لحظات كهذه تقتل المرء من الداخل عدة مَرَات، تكون فيها سيلي أكثر اقتناعاً بدونيتها من أي وقت آخر؛ تتأمل عيوبها بآلم وبؤس، ونمط الحياة الذي مضت سنوات حياتها وكبيرة من الجسد المتسحق، ملابس الرثة التي لم تُصنع في الأساس لها، وإنما لنساء أخريات يتخلن عنها حين تتهراً.

تتأمل أيضاً صورتها كاملة كامرأة تكونت على يد الآخرين، بقصد أو دون قصد، دون أن تستطيع الانقلاب على تلك الصورة، أو الانتكاف عليها فقط؛ والدها الذي قتل على يد البيض، وأورثها بذلك جزءاً يسيراً من الانكسارات والخراب الذي سيظل ملازماً لها لوقت طويل. والدتها حين قبلت أن تزوج رجلاً آخر، وحين أخفت عنها حقيقة أنه ليس والدها. زوج أمها حين مارس الجنس معها لأول مرة زرع فيها عدداً هائلاً من الندوب التي لا تتوقع لها سيلي أن تزول. زواجها برجل اتخذ منها خادمة له ولأولاده الذين لا يُحتملون. وأخيراً شوغ، بجمالها الذي تراه سيلي كاملاً، دون أن يكون هناك من منافس لها، كما كانت تتوقع. أحداث وعوامل وظروف خاصة اختارت ووكر أن تنشأ فيها سيلي لغايات عدة تتكشف شيئاً فشيئاً مع تقدم السرد.

كاتب وقاص من سوريا

(أصل رواية "يقظة فينجان) للتطابق الضمني فيها بين الشكل والمضمون: "هنا الشكل هو المضمون والمضمون هو الشكل"

هو المضمون والمضمون هو الشكل (D27). واحدة من الطرق التي تمارس فيها أعماله في ما بعد الحرب رد الفعل المواجه على أسلوب جويس هو بحثه المتشكك لهذه المساحة الذي يكون فيها المضمون والشكل متميزين، وكذلك الفوضى والطريقة التي توصف بها. ينتقل الاضطراب في أذهان سارديه بشكل نموجي عن طريق السرد غير المتأرجح والراسخ والهادئ، والمتسق مع نفسه. يتم ذلك بشكل مذهل.

الارتباك وعدم اليقين الموجودان خلف هذه السكينة، والنثر المتراجع غير مقيد بالشخصيات نفسها - مثلما أن المتحدثين عادة ما يشكون غموض القوى التي تجربهم، كذلك لا يجد القارئ حضوراً يقينياً للأغراض أو "الأهداف". إذا لم يكن موران متأكد تماماً من سبب ملاحظته لمولوي، فما هي الأسباب التي تجعل يودي بأمر بكتابة تقارير عنه؟ إن هذه المعلومات محجوبة عنا أيضاً. من هذه الجهة، فالنص لا يعبر عن الارتباك والغموض فحسب، إنه يقره. إذا شعرنا أننا مجردين من المعنى أو العقلانية أمام هذه الروايات، إن ربما من الأفضل أن نضع في ذهننا أن هذا الغياب ربما يكون جزءاً من

### ■ ترجمة: عادل العامل

يُعد أورهان باموق أحد الكتاب الأكثر تفضيلاً لدى الجمهور في العالم. وهو مؤلف: البيت، الصامت، الكتاب الأسود، اسمي أحمر، اللجج، وغيرها. وفي عام 2006، أصبح أول كاتب تركي فاز بجائزة نوبل للآداب. وآخر رواية له (ذات الشعر الأحمر)، التي نشرت في كندا.

× ما الذي جعلك تُولف كتابك الجديد؟ - الرغبة في أن أكون سعيداً. ولقد كنت سعيداً وأنا أكتب الروايات على مدى الأربعين سنة الماضية فكل كتاب جديد مصدر بهجة ومغامرة فكرية بالنسبة لي. وهذه المرة أردت أن أكتب رواية قصيرة تنطوي على مفايزيقا وفلسفة. كما أردت أن أحتكي قصة واقعية الإتهام عن أسطة حفار آبار وصبيه لمحتما في الأرض المجاورة للمكان الذي عشت فيه في صيف عام 1988. وأنداك، كان حفار الآبار الأخيرين العتيقو الطراز لا يزالون في العمل في محيط اسطنبول. ولاحظت علاقة الأب - الابن بين الحفر الأسطة والشيخ وتابعه المراهق، وكان الأسطة الشيخ هذا يقوم بتعليم الولد والصباح عليه وحمانيته برفق شديد والاعتناء به في وقت واحد. وقد أثر ذلك بي، ربما لأنني ربّاني أب لم يكن قريباً مني كثيراً ولم يحاول أبداً التحكم بي، ولم يكن، في الحقيقة، يعرف الكثير عني؛ وبالإضافة إلى هذا الجذر العاطفي والشخصي، فإن الرواية مقابلة

× من هو وعذك المفضل في الأدب؟ - ألكسي فيودوروفتش كارامازوف، المعروف شعبياً بالأب كارامازوف. وقد اكتشف دوستويفسكي مفهومنا الحديث للإنسان بأنه شخص لا يمكنه أبداً كليا الاعتقاد بأي شيء.

## قصر الكتب". . قراءة متنوعة رافقتها ملاحظات مهمة حول الكتب

هذا الكتاب حصيلة قراءات طويلة ومتنوعة قام بها الكاتب، وجمع من خلالها العديد من الملاحظات والاقتراسات مما قرأ. يتكوّن الكتاب من مجموعة مقالات نشر بعضها بشكل مستقل وعلى مدى سنوات، لذا يمكن قراءته على مراحل، كل مقالة على حدة. أسلوب الكتاب مركز بشكل كبير إذ يمكنك، عزيزي القارئ، أن تجد مثلاً فقرة من أربعة أسطر وتصف وتحكي عن ثلاثة مؤلفين أو أربعة كتب. بالطبع نتج هذا التركيز عن كمّ المعلومات الهائل الذي أورده الكاتب في عدد قليل جداً من الصفحات. كما أن هناك العديد من الأفكار والأسماء تعاود الظهور في أماكن متعددة من الكتاب مما يضعنا أمام لوحة أشبه بلوحات الأربيسك حيث تتكرر الموضوعات وتتماشك



الجمالي هو الحفاظ على وضوح الخيمة أو "الرسالة" العقلية، إذن فشرح الرواية وترجمتها إلى الثيمات المتماثلة يعني بطريقة ما فقدانها. المقاربات النقدية إلى الثلاثية تتراجع لتبحث بداخل نفسها: "قراءة" الثلاثية تطرح الأسئلة حول كيف يمكن للثلاثية أن تُقرأ طالما أنها تتحدى العديد من الممارسات والتقاليد المتضمنة في التفسير النقدي. وبالتالي علينا أن نتحرك بحذر، ويتشكك نقدي مناسب. اللقاء المنتبه بسرد بيكيت هو لقاء يقظ يعي امتياز وطبيعة الأصوات ويهتم ببنية القصة وكيف يمكن سرد القصة، بقدر ما يسعى لمعرفة ما "تعنيه". ليس هناك جدوى كبيرة في التعامل مع هذه النصوص عن طريق الثيمات العدة مسبقاً أو الرسائل الواضحة، ولا جدوى في السعي إلى تيسير إزاحتها وصعوباتها. من جهة أخرى، لا يمكننا أن نتجاهل ببساطة التحدي الذي تفرضه هذه النصوص المثيرة من أجل تفسيرها، وأن نتجنب غموضها وارتباكها من أجل الاكتفاء بتقدير إيقاعها المكتوب بعناية. حتى إذا تعثرنا ونحن نبحث عن الأسئلة المطروحة، فربما لا تكون هذه بداية سيئة لمحاولة معرفة ما هي تلك الأسئلة. ترجمة: أمير زكي من الفصل الرابع من كتاب مقدمة كامبريدج لصمويل بيكيت

## باموق يتحدث عن السيدة صاحبة الشعر الأحمر

والإنسان الحديث يمكنه بشكل متزامن الاعتقاد بالشيء وضده بصورة صادقة. فحين يكون كارامازوف في أدنى أحواله، فإننا نبتسم له كذلك، ونفهمه، بل ونتعاطف معه، ربما لأننا نعرف أيضاً أنه أحياناً يكون قريباً منا. كما أننا نشاطر بعض آرائه. ولأننا نفهمه أيضاً، تكون لدينا كذلك بعض فكر، وأحاسيس الوجد. فوعدي المفضل هو الشخصية التي تعلمني آية بهجة عظيمة أن أفهم البشر حتى وإن كانوا أوغاداً. وذلك هو ما يجعلني أكتب رواياتي.

× ما المهم لديك، بداية الكتاب أم نهايته؟ - إنهما متساويان في الأهمية. فالجمال الأولي ينبغي أن تُعد تناغم الكتاب كله. وهي تهئي القارئ لما هو آت. إنها الغرقة الأولى من محيط الكلمات الذي سنعبه، ولهذا ينبغي أن تكون بالأحرى مستساغة وممتعة. وكذلك الحال مع النهاية. فهي الغرقة الأولى من ذكريات قراءة تلك الرواية. فينبغي للنهاية أن تفسر لبقية الكتاب وتتصل بها، لكن الجمال الأخيرة ينبغي أيضاً أن تكون انعطافاً نهائياً مترنّة. وبالطبع، فإن الجمال الأولي والأخيرة يمكن كذلك أن تكون نوعاً من الأيقونة أو الرمز للكتاب. ولقد أحببت سؤلك هذا لأن الجمال الأخيرة من روايتي (المرأة الحمراء الشعر)، بالمصادفة، تشير إلى جعلها الأولى: "كنت قد أردت أن أكون كاتباً. لكن بعد الحوادث التي أوشك على صفها، درست الهندسة والجيولوجيا وأصبحت متعمد بناءً".

× من هو وعذك المفضل في الأدب؟ - ألكسي فيودوروفتش كارامازوف، المعروف شعبياً بالأب كارامازوف. وقد اكتشف دوستويفسكي مفهومنا الحديث للإنسان بأنه شخص لا يمكنه أبداً كليا الاعتقاد بأي شيء.

## قصر الكتب". . قراءة متنوعة رافقتها ملاحظات مهمة حول الكتب

لقدّمنا لفكرة كاملة عما يراه الكاتب. يعكس الكتاب رأي مؤلفه بخصوص العديد من المسائل النقدية، أدبية كانت أم فلسفية أم غير ذلك، لذا فهو يقدم لنا مادة غنيّة للدراسة والمناقشة والنقد. في هذه الترجمة التي أضعتها بين يدك، رأيت أن البعض من الكتاب المذكورين اكتسبوا شهرة عالمية، فأصبحوا معروفين من جمهور عريض من القراء العرب ك: سارتر وكامو وتشيتخوف ودوستويفسكي، إلخ. فأوردت أسماءهم كما هي معروفة ومتداولة، أما البعض الآخر، فأكثر خصوصية لذا عمدت إلى كتابة الاسم بالأحرف اللاتينية للتوضيح ولتلافي الالتباس. مترجم الكتاب

× مترجم الكتاب

× مترجم الكتاب





## كواليس

سامي عبد الحميد

# المخرجون الجدد والمسرحية العالمية!

في السنوات الأخيرة برز عدد من المخرجين العراقيين ، وربما العرب أيضاً ، في أعمال أما أن كتبوا هم أنفسهم نصوصها أو أنهم أعدوها عن نصوص كتبها غيرهم وذلك بأدعاء القراءة الجديدة أو بحجة الرؤية المتجددة. وقد لاحظنا إنهم في الغالب ، يتحاشون التصدي لإخراج نص مسرحي كتبه مؤلف عالمي مشهور مثل شكسبير أو أرسين أو جيكوف أو شيلر. وإبقاءه على حاله وتقديمه بشكل يعده عن كلاسيكته أو واقعيته أو الالتزام بأسلوب كتابته ومدرسه.

هذا ما دعاني لأن أتساءل، لماذا؟ وما سبب ابتعاد هؤلاء المبدعين عن خوض غمار المدارس المسرحية المعهودة والإدعاء بالتوجه نحو التجديد وكسر قيود التقليد؟ وكان لابد من اكتشاف المبررات أو الإجابات الصريحة.

النص المسرحي العالمي المشهور يحتاج من المخرج الدراسة المعمقة لا محتواها وشكله وأسلوب كتابته ولا لتحليل موسع لشخصياته وأبعادها العضوية والاجتماعية والنفسية وعلاقتها وأهدافها وحسب، بل إلى دراسة حياة المؤلف ونتاجه الفني وانتماءه لدراسة معينة. وكل ذلك يحتاج إلى مزيد من الوقت وكثير من الجهد ويحتاج إلى تراكم الخبرة وسعة المعرفة.

مثل ذلك النص عند إخراجه مسرحياً يحتاج إلى توفير مستلزمات قد يصعب توفيرها، ويحتاج إلى تقنيات قد يتعذر تحقيقها ومنها على سبيل المثال، الممثلين المقتدرين على تجسيد شخصياته الدرامية بشكل متنوع للمتفرج. ويحتاج أيضاً إلى مصممين للمناظر والأزياء والإضاءة على قدر وافٍ من القدرة والكفاءة والخبرة وهم ندر.

بعد هذا وما دعاني لأن أتساءل، لماذا؟ وقد يُعيب عليه النقاد والحكم على مدى تطبيقها من قبل المخرج وقد يُعيب عليه النقاد والدارسون عدم تطبيقها أو النقص في التطبيق ولذلك نراه يتبعد عنه ويلجأ إلى معالجة نص محلي يتناسب في محتواه وشكله وأسلوب كتابته مع معرفته وقدرته الإخراجية؛ ويكلمة أخرى، تسهل معالجته ويكون ذلك النص مفتقراً إلى المعايير الفنية أو الأكاديمية التي بموجبها يصدر الحكم على المنجز. وعندما يلجأ المخرج الجديد إلى القيام بأعداد نص عالمي وأخضع محتواه وأسلوب كتابته للتغيير بحسب وجهة نظر المعد فانما يقوم بأفراغ ذلك النص من معايير الحكم عليه أو أبعاده عن المدرسة الفنية التي ينتمي إليها.

قد يعترض البعض على هذا الطرح ويقول بأنني أروم تقييد حرية الفنان وأنتي أقف ضد التطور والتجديد. فأرى إن التطور والتجديد لا يعني الغرضى ولا يعني الحرية المطلقة ولا يعني النزوع إلى النزوات ولا يعني تشويه عناصر الجمال التي ابتكرها الرواد واصحاب التيارات الفنية اللاحقة.

وما أسهل على أي من العاملين في المسرح أن يفعلوا ذلك وما أصعب عليهم أن يكونوا أمناء على منجزات أولئك الذين اصبحوا موضع الاهتمام والدراسة ورسخوا المثل. نعم الفنان المسرحي حر في اختيار النص المسرحي الذي يستطيع بواسطته تحقيق طموحاته الفكرية والفنية ولكن عليه أن لا يسيء الى فنانين يشهد قدرتهم وابداعاتهم العالم بأسره. وعليه أن لا يشوه أو يحاوي جماليات أصبحت أساساً ومعايير يمكن الرجوع إليها والاحتكام لها.

نعم من حق المخرج المسرحي العراقي أن يختار نصاً كتبه مؤلف عراقي فهو الأقرب في معالجاته لأوضاع مجتمعنا ولكن يبقى المستوى الفكري والفني لذلك النص في عقده وفي ابتكاره وفي قوة جذبته للقارئ وللمتفرج هو الحد الفاصل في مدى نجاحه.

هذا ما دعاني لأن أتساءل، لماذا؟ وما سبب ابتعاد هؤلاء المبدعين عن خوض غمار المدارس المسرحية المعهودة والإدعاء بالتوجه نحو التجديد وكسر قيود التقليد؟ وكان لابد من اكتشاف المبررات أو الإجابات الصريحة.

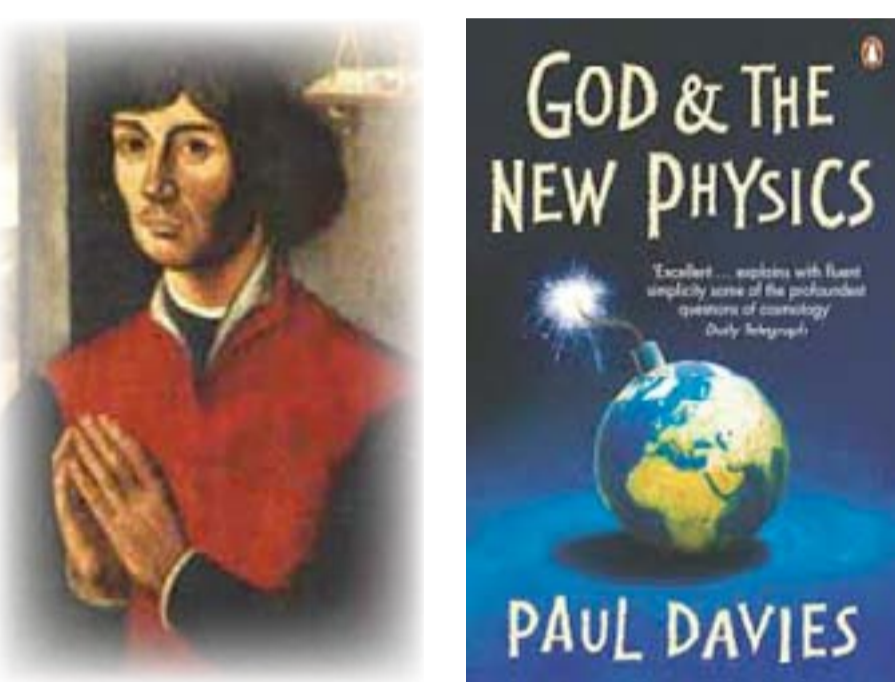
تمثل إعتدأً مكتشفاً وفطناً على نحو خاص ، وربما يستاء الكثيرون لوصف دينهم بالتعصب والإفتقاد إلى التسامح - لكنهم - ويا للمفارقة الساخرة - سيتهللون طرباً على الفور لسماع اللقاء مسؤولة تلك المثالب البغيضة على عاتق الأديان الأخرى في العالم .

إنه لأمر محزن يدعو إلى التفكر عندما نشهد أن تاريخ المذابح إبتداً - كما يبدو - بعد أن نشأت الهياكل الدينية ذات الطابع المؤسساتي وبعد أن اتخذت كذلك شكلاً دستورياً ، وهذا هو ما تسبب في شيوع النفرة من الدين المنظم مؤسساتياً في العالم الغربي ، وراح الكثير من الناس يتحولون إلى أديان "هامشية" في لجة محاولتهم إيجاد طريق أقل حدة وأكثر كياسة من الأديان التقليدية السائدة لأجل بلوغ الكمال الروحي . ثمة بالطبع طائفة واسعة من هذه الحركات الدينية الجديدة التي تبدو بعض أشكالها أكثر تشدداً وتعصباً من الأديان التقليدية ؛ لكن ثمة البعض من تلك الأديان الهامشية التي تعلو شأن الرؤية التصوفية والإستكشاف الروحي الداخلي الهادئ في مقابله الحماسة الإنجيلية المشتعلة ؛ وهو الأمر الذي شكّل عنصراً جانبياً لأولئك الذين ينتقدون التأثيرات الاجتماعية والسياسية للأديان المنظمة القائمة .

يوجد الكثير ممّا يمكن قوله بشأن الوجه الاجتماعي للدين . لكن ماذا عن المحتوى الفكري للدين ؟ إنعطف الرجال والنساء إلى الدين على مدى الجزء الأعظم من التاريخ الإنساني لاطمئناً لارشاد الأخلاقي فحسب وإنما - أيضاً - سعياً للحصول على إجابات للأسئلة الأساسية الخاصة بالوجود : كيف خلق الكون ؟ وكيف سينتهي ؟ وما أصل الحياة والجنس البشري ؟ بدأ العلم خلال القرون القليلة الماضية فحسب في المساهمة بتناول هذه الأسئلة الوجودية ، وثمة سجل حافل بالتوثيق المعتمدة يضمّ تاريخ كل الموجهات الصراعية بين العلم والدين : إبتداءً من غاليليو وكوبرنيكوس ونيوتن ، ومروراً بداروين وأينشتاين ، وحتى عصر الحواسيب والتقنية العالية ألقى العلم الحديث - من غير أي شك - شعاعاً من الضوء البارد على معتقدات كثيرة تجذرت بعمق في بنية المجتمع ، وأطلق في أحيان كثيرة نذراً مهددة لتلك المعتقدات الدينية ، وتبعاً لذلك نما شعور يرى تعارضاً مؤكداً وعدم توافق حتمياً بين العلم والدين بسبب التركيبة الهيكلية الداخلية للصبغة بكل منهما ، وقد شجّع التاريخ هذا الشعور إلى جانب أن المحاولات الأولى المبكرة من جانب الكنيسة لردّ التقدم العلمي وكبح جماحه المتعاظم ساهمت في تغذية ذلك الشعور ؛ الأمر الذي ترك إرتياباً شكوكياً عميقاً نحو الدين من جانب أعضاء المجتمع العلمي ، وهم أنفسهم من ساهموا في هدم الكثير من المعتقدات الدينية المحببة إلى النفوس حتى صاروا يُعدّون في رأي الكثيرين مُفسدي الإيمان ومُوقضي صروحه الراسخة .

ليس ثمة من شك ، على كل حال ، في النجاح الذي يسم المنهج العلمي : فحقت الفيزياء ، ملكة العلوم ، أفاقاً غير مسبوقه أمام الفهم الإنساني لم يكن بالمستطاع تصوّرها قبل بضعة قرون خلت ، وتراوحت تلك الأفاق من البنية الداخلية للذرة حتى الحكاية السريالية المكتنفة بالغرابة للثقوب السوداء . صار بمستطاعنا بواسطة الفيزياء فهم بعض الأسرار السحكمة لحيواتنا وكذلك السيطرة على كثير من النظم الفيزيائية وتطويرها لخدمتنا في بيئتنا البشرية ، ولم تلبث القوة المتعاظلة الهائلة للمنهج العلمي أن تتجلى يوماً إثر يوم في هيئة الكثير من الإعاجيب التقنية ح ومن هنا صار أمراً مسوغاً أيضاً منح بعض الثقة المستحقة للكيفية التي يرى بها الباحث العلمي العالم .

# العلم والديين في عالم متغير



شراً خطيراً يساهم في تشكيل عاداتنا السائدة ، ويستشهد بمثال عن المبالغات المفرطة التي تعكس الجنون الأوروبي بمفاعيل السحر : "وظف الخوف من الإله في معظم أوروبا المسيحية ليكون وسيلة لإحراق النسوة العجائز اللواتي حامت حولهن الظنون بأنهن ساحرات ، وقد اعتقد المؤمنون المسيحيون المنتصبون أنهم يؤدون عملاً مجيداً أوكله الكتاب المقدس إليهم عندما يبديون هؤلاء النسوة الساحرات . إن وقائع إحراق النسوة العجائز واضحة بما يكفي لتثبيت الحقائق التالية : أولاً ، دفع الإيمان الديني أناساً نزيهين محترمين إلى إقتراف أفعال مرعبة لايمكن الحديث عن هول بشاعتها ، وتكشف هذه الأفعال المرعبة قبل كل شيء عن الكيفية التي تمّ بها تحويل المشاعر العادية اليومية للكياسة الإنسانية إلى نسوة منكرة محكومة بقوة المعتقدات الدينية إلى أبعد حدود ممكنة . أما ثانياً ؛ فقد كشفت هذه الأفعال هشاشة الزعم بأن الدين هو ما يشكل الأساس المطلق والثابت الذي لايتزعزع للأخلاقيات .....

يذعي بوندي إن السلطة المتغوّلة التي لعبتها الكنيسة ومؤسسات دينية أخرى في كل العصور جعلت هذه المؤسسات تغلس من الناحية الأخلاقية . ثمة قلة محدودة من الناس وحسب تنكر أن الدين - برغم كل إدعاءاته - يظل أحد أعظم القوى الإنقناسامية في المجتمع ، وبصرف النظر عن كل

النوايا الطيبة للإيمان الديني فإن تاريخ الصراعات الدينية ملطّخ بغيوض الدماء ، ويقدم في الوقت ذاته برهاناً متصاعراً عن المعايير الرفيعة للأخلاقيات الإنسانية لدى جماعات الأديان المنظمة الكبرى ، وليس من سبب يدفعنا للإعتقاد بأن مشاعر الحب ومرعاة الآخرين مُفقّدة لدى غير المتخمين إلى أديان كهذه ؛ بل حتى لدى أناس ملتزمين من غير المؤمنين بأي دين على الإطلاق . ليس كل المتدينين متعصبين مملوئين حماسة منظرية بالطبع ؛ فأغلب المسيحيين في يومنا هذا يتشاطرون شعوراً جمعياً بالنفور من الصراع الديني ويدينون ماضي الكنيسة وانغماسها في أعمال التعذيب والقتل والقمع . إن إندلاع جانحات العنف المرعب والوحشية القاتلة باسم الإله صارت بمثابة طاعون قاتل أصاب مجتمعاتنا ، وهو ليس المتظاهر الأوحده للجانح المضاد للمجتمع الذي يختص به الدين ؛ إذ ما يزال التمييز في التعليم وأماكن السكن قائماً في بلدان يُفترض فيها أنها متحضرة مثل إيرلندا الشمالية وقبرص ، وغالباً ما تنشأ أحكام مشوية بالتحيز بين أعضاء الجماعات الدينية بالضد من المرة ، والأقليات الإثنية الصغيرة ، والمتليين ، وسواهم من الذين يصهمهم قادة تلك الجماعات الدينية بالدونية . أرى من جانبي إن مكانة المرأة في الكنيسة الكاثوليكية والإسلام ، وكذلك أوضاع السود في كنيسة جنوب أفريقيا

## عقيل مهدي يوسف . . المثقف عنصر بنائي في السرد

نطاق محدود وخاص " بالنبي " . عندما أتحدث عن أستاذ وصديق ، فأنا الأقرب إليه وأكثر اطلاعا على تجاربه الثقافية اليومية ، لأنني أعمل معه وبمساعدة ، لأنه عضو في المجلس المركزي لاتحاد الأدباء والكتاب . ما يضيفه حضوره المستمر في الجلسات الثقافية والفنية ما قلته من استحقاقه علينا لأنني أخذت منه العامل المحفز وظفنت هذه الخاصية في حياتي الثقافية ولابد من المرور على ما خصني به من مقال عن تجريبي السريدي كشفت لي فحوصات نكية وعميقة وما اكتبه الان ليس تعاملاً بالمثل ، بل للإشارة لتجربة خاصة وفريدة تشغل فضاءاً واسعاً من الحياة الثقافية . واضح بأن ما توفر له من فراغ ، جعله قادراً على اغناء حياته بما نريد ونحلم ومثل هذه الشخصية الأكاديمية البارزة وبذكاها الواضح وفرداة تشكلات ان نعلن عن حضورها الضرورة ، وطاقاتها على التجاور مع غيره ، واحترامه لتجارب شابة ، وهي من اجيال طلابه الذين تعلموا على يديه .

آخر ما صدر له كتاب مهم ومثير للغربة لانه اثار قضية ثقافية ومعرفية ، وهو ما كان له صلة مباشرة وقوية بشخصية المثقف ، التي تبدو سهلة وبسيطة ، لكنة حضورها في الاوساط الثقافية والفنية ، لكنها معقدة وصعبة بسبب الاشتباكات المتداخلة بين الثقافي والمعرفي . ووجود أسماء بارزة

تأجج العموري

ما يثير السعادة في نفس المتابع للوسط الثقافي السور الحيوي المميز لعدد من الأساتذة المعروفين بدورهم البارز في الحياة الفنية والثقافية . وواضح تصاعدها السور الجوهري ، بعد تقاعدهم عن العمل الوظيفي . وأستطيع الإشارة لثنتين من الاساتذة الإصدقاء وباحترام كبير وهما د. سامي عبد الحميد و د. عقيل مهدي يوسف . وأنا في هذا المقال سأذهب نحو تجربة مثيرة للاهتمام جداً ، وهي مسعى د. عقيل للاستمرار وببطاقة الشباب ، في المقالة قراءة ونقد ومواظبة في العمل الثقافي اليومي ، ويتروح شياضية وحضور يمنح الأخر عزماً واصراراً على مواصلة الحياة بما هو مجاور للاهتمام ، ويذهب أبعد من ذلك ، ويتسع متنووعاً . وأنا لا أخفي دهشتي وفرحتي كثيراً بتجربة استاذي . عقيل مهدي يوسف . معبراً عن ثقافة رصينة وتنوعات في المعرفة . ولعل تميزه في علم الجمال أحد أهم تجاربه الفنية ، وليس سرا إذا قلت بأنه يمتلك لثقافة انثربولوجية متراكمة وانجز في هذا المجال أحد أهم كتبه المطبوع على



النظام السابق وكانت لسناً ممثلاً له . وبعد سقوطه انحرفت سريعاً نحو الخطاب السياسي المملوء بالأخطاء وعرفت تلك الاسماء بخبرتها المجال الاعلامي كيفية توظيف الخطاب الاعلامي والثقافي . من هنا اعتقد بأن كتاب د. عقيل " شخصية

المثقف " في الرواية العراقية الجديدة " نماذج متخيلة " محاولة نقدية جريئة لأنها اقتحمت فضاء واسعاً وأكثر حساسية . وهذا المجال الدقيق والمهم اهتمت بهذا الدراسات الثقافية والمعرفية والاجتماعية ، وظل بعيداً عن التجربة النقدية . لكن هذه الملاحظة ليست عامة ، بل هي خاصة بالمرحلة التاريخية منذ سقوط النظام . أما ما قبله فهي ليست كذلك وكان بإمكان د. عقيل التذكير بنماذج تمثل شواهد تاريخية مهمة وأهم ما تميزت به هو شخصية المثقف والأدوار التي لعبها ، ممثلاً لذلك روايات غائب طعمة فرمان ، وغانم الدباغ ، محي الدين زنكنة . أحمد خلف ، فؤاد التكرلي ، مهدي الصقر.

وما يهيمنا بهذه الملاحظة هو الدور الجوهري والمركزي الذي لعبه السياسي البارز والنموذج المعبر عن ذلك شخصيات غائب طعمة فرمان ، مثلما هو حاصل في روايته الشهيرة خمسة اصوات الدالة على تنوعات المثقف وتباينات دوره الاجتماعي ثقافي وسياسي وبالذات عديدة وبالغة الاهمية في الجوارب الأخرى . لكن د. عقيل قد ذكر بأن دراسته لشخصية المثقف هي التي اخذته لهذا الفضاء عبر الاعمال الروائية التي اطلع عليها ولم يكن الموضوع مختاراً بشكل اكاديمي ، بذهب نحو عناصر مكوناته العديدة التي تلعب دوراً مهماً في فحص المكونات الخاصة لكل مثقف في رواية ما .



وضعت هذا العنوان وأنا أتوقع أن البعض من القراء الأعمى سيقولون، على ماذا تتحدى يارجل، ألا تحسن بالمسؤولية، لماذا أنت معدوم الضمير، تجلس وراء الكيبورد وتكتب بكل برود "أتحدي" كأن حرياً بك أن تتجمل من نفسك، لماذا لاتناقش المعركة على كرسي أمين بغداد الذي يصير تيار الحكمة على أنه الأحق به، فيما يعتقد "الأعمى" في دولة القانون أن بغداد يجب أن تتغني بأيجاد صلاح عبد الزقاق.

على أي حال، أعرف أن مثل هذه الموضوعات قد يضعني في خانة الكتاب الأعداء للمسيرة الديمقراطية الظاهرة التي توجت قبل أيام بأن مدت الحكومة العراقية يدها تطلب "الإحسان" من عنتر دول لتقرضها أموالاً لإصلاح الكهرباء، ولم يسأل المسؤولين الأفاضل أنفسهم أين نهبت الثلاثين مليار دولار التي صرفت على الكهرباء خلال السنوات الماضية.

وبسبب سلبتي هذه، كنت أتابع مواقع التواصل الاجتماعي، فوقع نظري على خبر طريف، هو قبول رئيس الجمهورية تحدي أحمد البشير وتبرع للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، ولأنني لا أعرف المبلغ الذي تبرع به رئيس الجمهورية، ولكنني أعرف جيداً أن بلادا مثل العراق كانت قبل عقود قليلة تقدم المساعدات إلى البلدان الفقيرة، فإذا بنا نستجدي دول الجوار لمساعدتنا في إعادة بناء مسانئ تهدمت في الموصل، والآن هل تعرفون ما هو أهم تحدٍ كان يجب أن يقوم به رئيس الجمهورية؟ أن يكشف للعراقيين لماذا تصبح مدينة مثل دبي الأولى في مجال العمل، وبغداد تحصل على المركز ما بعد الأخيرة، ولأنني لا أمك ما أتحدى به سوى هذه الزاوية التي يصفها البعض بالمشاغبة وآخرون بالحاقد، ولهذا لم أضحك منذ مدة طويلة قدر ضحكتي على دعوة محمد الكربولي إلى أن يختار العراق النظام الملكي وأن تسلم إدارة العراق لعائلة الكربولي لأنهم من سلالة الملوك، وتوقفت طويلاً وأنا أنبسم عندما قالت عالية نصيف أنا بغدادية وأحرص على العاصمة من الآخرين، ولأنني مفلس وفي القافلة أمين حتماً، سأنتشر ثلاثة تحديات وأنتظر الإجابة عليها.

أتحدى نوري المالكي أن يعيد لخزينة الدولة ١٢٦ مليار دولار، طبعاً لا أحد يعرف أين اختفت.

أتحدى إبراهيم الجعفري أن يخبرني بصير المكتبة التي كان يتباهى بها، وأين حل بها الدهر، بعد أن قرّر العودة إلى مسقط رأسه لندن.

أتحدى أسامة النجيفي أن يعرف عدد مهجري الموصل.

فجرت ألكساندريا أو كاسيو-كورتيز، العضوة في مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الديمقراطي، مفاجأة من العيار الثقيل، عندما عبرت عن اعتقادها بأن "العالم سينتهي في غضون ١٢ عاماً" من الآن. وقالت أو كاسيو-كورتيز: "العالم سينتهي في غضون ١٢ عاماً إذا لم يتم تمرير القوانين الخاصة بمعالجة تغير المناخ" منتقدة الإدارة الأميركية بشأن عدم اتخاذها تدابير أكثر حزمًا بهذا الشأن، على وفق ما ذكر موقع "فوكس نيوز"، الثلاثاء.

ونقل الموقع عن أو كاسيو-كورتيز قولها خلال مقابلة في مانهاتن، الإثنين، إنها وغيرها من جيل الألفية ينظرون إلى تغير المناخ باعتباره "حرباً عالمية الثانية". وانتقدت أو كاسيو-كورتيز النظام الاقتصادي الأمريكي الذي "يسمح بوجود المليارديرات"، ووصفت ذلك بأنه "غير أخلاقي"، في بلد يقف فيه الملايين من الناس من أجل تلبية حاجاتهم الأساسية. وأضافت أو كاسيو كورتيز (٢٩ عاماً): "لا أعتقد أن هذا يعني بالضرورة أن جميع المليارديرات غير أخلاقيين. لا يعني ذلك أن شخصاً مثل بيل غيتس، على سبيل المثال، أو وارن بافيت هم أناس غير أخلاقيين". كما أضافت أن النظام الذي يسمح بوجود المليارديرات، في الوقت الذي يوجد أناس لا يستطيعون الحصول على التأمين الصحي من أجل تأمين العلاج، هو أمر خاطئ".

من بلدة سيفينيتسا السلوفينية إلى البيت الأبيض، عاشت السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب حياة غير تقليدية جعلتها واحدة من أكثر زوجات الرؤساء الأميركيين إثارة للجدل والأقويل. تفاصيل كثيرة عن هذه الحياة نشرت في صحيفة "ذا تلغراف" البريطانية كشفت فيها معلومات وتفاصيل عن حياة ميلانيا التي لا يزال يلغها بعض الغموض. وعاشت ميلانيا نانس في سلوفينيا التي كانت جزءاً من يوغوسلافيا تحت حكم النظام الشيوعي في السبعينيات. وكانت محظوظة بسبب علاقات والدها فيكتور ببعض الزعماء السياسيين في سلوفينيا، نظراً لعمله سابقاً لعمدة إحدى المدن. وتتمتكت الصحيفة من الوصول إلى رفاق ميلانيا في المدرسة، وبينهم، بترتا سيدبي، التي قالت إن والد ميلانيا كان فظاً، لكن علاقتها كانت لصيقة بوالدها وأختها، وكن قريبات من بعضهن البعض. وكان أصدقاء

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تؤد أن نقوله لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الفنان التشكيلي معراج فارس

بماذا أنت مشغول هذه الأيام؟  
- منشغل حالياً بدراسة حالة التغيير التي طرأت على أسلوبي الفني حيث تحولت من مروييات أطوار الكائن إلى أسلوب آخر هو الأرصفة وماتعني لي في الفكرة والتكوين وإخراج اللوحة بأسلوب حديث متجدد.

■ ماهو

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء .

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها.

الموصل / 16 °C - 6 °C

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
23 January 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

في علم اجتماع المعرفة

عن دار المدى صدر حديثاً الترجمة العربية لأطروحة الدكتور علي الوردية "في علم اجتماع المعرفة" ترجمة الدكتورة لاهاي عبد الحسين التي كتبت في تعريف الكتاب " يظهر الوردية في هذه الأطروحة النظرية التي قدم وفسر وحلل فيها نظرية ابن خلدون ، قدرته المتميزة لتطوير جدله الفكري وتطوير أفكاره لجعل منها نموذجا يحتذى به لهذا النوع من الأعمال " وتضيف المترجمة أن هذا الكتاب يسلط الضوء على مرجعيات علي الوردية التي ضمت نخبة ممتازة من علماء الاجتماع والتاريخ الغربيين وعدد من المفكرين العرب.



"سيلفون" احتجاج على الموت بعرض جسد صوري



العرض الاول من نوعه في العراق، وقد لاقى نجاحاً كبيراً من قبل الجمهور المتابع، ورغم ثقل حركة أجساد بعض المؤدين للعرض إلا أنهم أعطوا العرض حقه بنسبة جيدة تتجاوز الـ ٧٠٪، أما بالنسبة للسينوغرافيا من حيث الديكور والإضاءة، والموسيقى، والإزياء، والمؤثرات الإضافية أعتقد أن السينوغراف بشار عصام قد تفوق على نفسه بما قدم واشتغل خلال العرض.

يذكر مخرج العمل محمد مؤيد في حديث خاص لـ "المدى"، رسالة العمل هي احتجاج ضد الموت، المحور الاول هي أحداث ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، المحور الثاني



قدمت مساء يوم الإثنين ٢١ كانون الثاني ٢٠١٩، على خشبة المسرح الوطني العراقي مسرحية "سيلفون" لمخرجها محمد مؤيد، بإشراف عام على العمل من قبل الدكتورة إقبال نعيم مدير عام دائرة السينما والمسرح، وسينوغرافيا بشار عصام، وأداء نخبة من شباب دائرة السينما والمسرح المختصين في مجال فن الجسد ...

حضر العرض كل من وزير الثقافة والسياحة والآثار د.عبد الأمير الحمداني وتقريب الفنانين العراقيين د. جبار جودي، العرض تحدث عما شهده العراق من مآزق في الفترة ما بين ٢٠٠٣ وحتى اليوم،

حيث قدم مخرج العمل لوحات من الدمار والترهيب الذي عايشه الشعب العراقي ابتداءً من الانفجارات، والقتل على الهوية، لغاية الهجرة غير الشرعية وغرق عوائل كثيرة خلال محاولات الهروب بحراً، وحتى أحداث احتلال داعش الإرهابي لمدينة العراق، وحادثة سببايكر، كل هذه الموضوعات نوقشت خلال عرض لم يتجاوز الـ ٤٠ دقيقة، عرض جسد صامت... بعد هذا

نائب أميركية تصدم الجميع: العالم سينتهي بعد 12 عاماً



فجرت ألكساندريا أو كاسيو-كورتيز، العضوة في مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الديمقراطي، مفاجأة من العيار الثقيل، عندما عبرت عن اعتقادها بأن "العالم سينتهي في غضون ١٢ عاماً" من الآن. وقالت أو كاسيو-كورتيز: "العالم سينتهي في غضون ١٢ عاماً إذا لم يتم تمرير القوانين الخاصة بمعالجة تغير المناخ" منتقدة الإدارة الأميركية بشأن عدم اتخاذها تدابير أكثر حزمًا بهذا الشأن، على وفق ما ذكر موقع "فوكس نيوز"، الثلاثاء.

ونقل الموقع عن أو كاسيو-كورتيز قولها خلال مقابلة في مانهاتن، الإثنين، إنها وغيرها من جيل الألفية ينظرون إلى تغير المناخ باعتباره "حرباً عالمية الثانية". وانتقدت أو كاسيو-كورتيز النظام الاقتصادي الأمريكي الذي "يسمح بوجود المليارديرات"، ووصفت ذلك بأنه "غير أخلاقي"، في بلد يقف فيه الملايين من الناس من أجل تلبية حاجاتهم الأساسية. وأضافت أو كاسيو كورتيز (٢٩ عاماً): "لا أعتقد أن هذا يعني بالضرورة أن جميع المليارديرات غير أخلاقيين. لا يعني ذلك أن شخصاً مثل بيل غيتس، على سبيل المثال، أو وارن بافيت هم أناس غير أخلاقيين". كما أضافت أن النظام الذي يسمح بوجود المليارديرات، في الوقت الذي يوجد أناس لا يستطيعون الحصول على التأمين الصحي من أجل تأمين العلاج، هو أمر خاطئ".

أسرار من حياة ميلانيا ترامب: من سيفينيتسا السلوفينية إلى البيت الأبيض



من بلدة سيفينيتسا السلوفينية إلى البيت الأبيض، عاشت السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب حياة غير تقليدية جعلتها واحدة من أكثر زوجات الرؤساء الأميركيين إثارة للجدل والأقويل. تفاصيل كثيرة عن هذه الحياة نشرت في صحيفة "ذا تلغراف" البريطانية كشفت فيها معلومات وتفاصيل عن حياة ميلانيا التي لا يزال يلغها بعض الغموض. وعاشت ميلانيا نانس في سلوفينيا التي كانت جزءاً من يوغوسلافيا تحت حكم النظام الشيوعي في السبعينيات. وكانت محظوظة بسبب علاقات والدها فيكتور ببعض الزعماء السياسيين في سلوفينيا، نظراً لعمله سابقاً لعمدة إحدى المدن. وتتمتكت الصحيفة من الوصول إلى رفاق ميلانيا في المدرسة، وبينهم، بترتا سيدبي، التي قالت إن والد ميلانيا كان فظاً، لكن علاقتها كانت لصيقة بوالدها وأختها، وكن قريبات من بعضهن البعض. وكان أصدقاء

"نساء براد بيت" حرب باردة بين أنجيلينا جولي وتشارليز ثيرون



بعد التقارير التي تحدثت عن علاقة عاطفية بين نجمي هوليوود براد بيت وتشارليز ثيرون، كشفت صحف عن "حرب باردة" بين ثيرون وأنجيلينا جولي، طليقة بيت. وأشارت صحيفة "صن البريطانية" نقلاً عن موقع رادار أونلاين "المهتم بأخبار المشاهير، إلى صراع بين النجمتين على مدار سنوات، من أجل الحصول على أدوار في أفلام هوليوود. ونكر الموقع أن آخر هذه الصراعات، كان تنافسا على دور "عروس فرانكشتاين"، وهو فيلم ضخم بدأت المفاوضات فيه عام ٢٠١٧ ولم يتم الانتهاء منه بعد. وقال المصدر إن شركة يونيفيرسال المنتجة اختارت جولي للدور، لكن الأخيرة ظلت تماطل ولم توافق مباشرة، مما أبقى ثيرون منتظرة الإجابة، لأنها كانت الخيار البديل. وأضاف "رادار أونلاين": جولي أبتت ثيرون مترقبة برفضها الالتزام بالمشروع، وأضاعت بذلك فرصاً أخرى على ثيرون. وتابع الموقع: "جولي تبدو كأنها مستمتعة بإعادة تطور ثيرون، والأخيرة متيقنة أن جولي دخلت على الخط في المشروع حتى تمنعه عنها. وأشارت أنباء مؤخرًا إلى أن ثيرون بدأت موعدة براد بيت، زوج جولي السابق، قبل أسابيع، مما قد يثير العداوة بين النجمتين بشكل أكبر.

وقفة مع

معراج فارس: الاهتمام بالثقافة هو الحل لمشاكلنا

تلقني بها، ولماذا؟  
-أسئداني محمد مهر الدين رحمه الله.

■ ماهو التغيير الذي تطمح لأن يحصل في العراق؟  
- التغيير الذي يحصل في العراق.. أن تكون للناس عيون لكي ترى الحفي .

■ كتاب تعود إليه دوماً، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية تتردها؟  
- الكتاب الذي أعود إليه.... هو مغامرة العقل الأولى لفراس السواح..أما الصديق فهو الشاعر جان دمو رحمه الله....والاغنية.. كل ماأراه موسيقى ولحن حتى

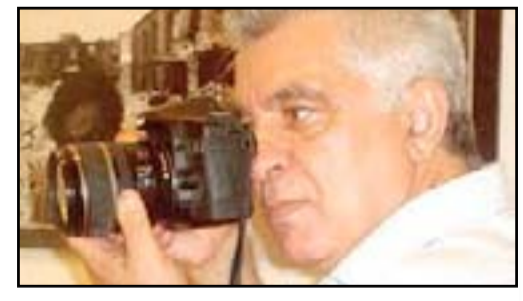
أسألتك.  
■ ماذا، تقرأ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا؟  
-أقرأ الآن أسألتك ولاأقترح على أحد كتاب، كل له خياراته.

■ ماذا تُشاهد، وماذا تنصح للقراء لمشاهدته؟  
-أشاهد الآن..كرة قدم أمم آسيا.. لاأقترح لأحد شيئاً كل له مزاجه.

■ هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟  
- أما الأمنية... كبرنا في العمر ولا أتمنى.. فقط أقول الثقافة من خلال القراءة هي الحل. تحياتي لك.



صباح



نادي المدى للقراءة في بغداد  
يقيم جلسة مناقشة الأدب الإيطالي تمثلاً بمؤلفات الكاتب إيتالو كالفينو مُتخذين من رواية "لو أن مسافراً في ليلة شتاء" أنموذجاً، وذلك عند الساعة ٩ صباح يوم الجمعة المقبل في بيت المدى في شارع المختني.

■ إبراهيم الخياط الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق يعلن أن الاتحاد يرفع صوته عالياً ضد التهميش والإقصاء ويدعو لإقرار الحد الأدنى ١٪ للثقافة من ميزانية عام ٢٠١٩.

بغداد / 18 °C - 7 °C	البصرة / 20 °C - 10 °C
أربيل / 15 °C - 4 °C	النجف / 18 °C - 7 °C
الموصل / 16 °C - 6 °C	الرمادي / 18 °C - 7 °C

